



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس



الثقة بالنفس وعلاقتها بالمتابعة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي.

تحت إشراف الدكتور:

تواتي إبراهيم عيسى

إعداد الطلبة:

- معايشية مريم

- خطاطبة عبير

- بوقرة حليلة سعدية

لجنة المناقشة:

رقم	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
1	مشطر حسين	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
2	تواتي إبراهيم عيسى	أستاذ محاضر- أ-	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا، مقرا
3	براهمية سميرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

.2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لله الكريم المنان على فضله وتوفيقه وإحسانه والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على
المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبیبنا محمد بن عبد الله معلم الأمة وهاديها وكاشف الغمة
عن الأمة بإذن بارئها وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار القائل (إن أشكر الناس الله أشكرهم
للناس) رواه أحمد.

وإننا بعد شكر الله على سعة فضله بإتمام هذه المذكرة جليل وأسمى آيات العرفان أن لكل من
ساعدنا ولو بابتسامة وخاصة:

يشرفني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان للأستاذ الفاضل الدكتور تواتي
إبراهيم عيسى اعترافا بفضلته وإشادة بما وفره لنا من وقت ثمين لتتبع خطوات هذا البحث
من أوله إلى نهايته وعلى صبره وحمله على هفواتنا وزلاتنا، وما نمرنا به من علم عزيز وخلق
فاضل أثناء إشرافه على هذه المذكرة، فله منا الشكر أجزل ومن التقدير أعظم، ومن الدعاء
أصدق على ما لقبنا منه من دعم وتشجيع ورعاية ومساعدة منذ بداية إلى نهاية. شكر يوازي
عطاءه ويليق بإنسانيته ونبل أخلاقه وسعة صدره وحسن توجهه فشكرا أستاذي الفاضل جزاك
الله خير الجزاء. أعتذر عن أي تقصير بدر منا دون قصد.

وختاما كل الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة معنوية في
هذه الدراسة وعلى رانسهم أساتذة علم النفس.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة 8 ماي 1945 في ولاية قلمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تم اختيار عينة مكونة من (60) طالب وطالبة بطريقة المعاينة العرضية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان الثقة بالنفس من إعداد فريح عويد العنزي (1999)، واستبيان المثابرة الأكاديمية من إعداد فوزي إلياس غبريال (1985). بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس حسب متغير مسار التكوين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين.

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس، المثابرة الأكاديمية، طلبة الجامعة.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between self-confidence and academic perseverance among a sample of students from the University of May 8, 1945 Guelma. The study used the descriptive method. A sample of (60) male and female students was selected using accidental sampling. To achieve the objectives of the study, a self-confidence questionnaire prepared by Farih Ouaid Al-Anzi (1999) and the academic perseverance questionnaire prepared by Faouzi Elias Gabriel (1985) were applied. After statistical processing of the study data, the following results were found: There is a statistically significant correlation between self-confidence and academic perseverance among university students. There are no statistically significant differences in self-confidence or academic perseverance according to the variable of the formation path.

Keywords: self-confidence; academic persistence; university students.

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر وعرفان
-	ملخص الدراسة
2-1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
05	1. الإشكالية
06	2. فرضيات الدراسة
06	3. أهمية الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
07	5. مصطلحات الدراسة
08	6. الدراسات السابقة
الفصل الأول: الثقة بالنفس	
18	تمهيد
18	1. مفهوم الثقة بالنفس
19	2. مقومات الثقة بالنفس
21	3. النظريات المفسرة للثقة بالنفس
24	4. أسباب انعدام الثقة بالنفس
26	5. مظاهر الثقة بالنفس
26	6. أهمية الثقة بالنفس
28	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: المثابرة الأكاديمية	
30	تمهيد
30	1. تعريف المثابرة الأكاديمية
31	2. خصائص المثابرين أكاديميا
32	3. العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية
34	4. أبعاد المثابرة الأكاديمية
35	5. أهم النظريات المفسرة للمثابرة الأكاديمية
38	6. أهمية المثابرة الأكاديمية
39	7. علاقة الثقة بالنفس بالمثابرة الأكاديمية
40	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الطالب الجامعي	
42	تمهيد
42	1. تعريف الطالب الجامعي
43	2. خصائص الطالب الجامعي
45	3. احتياجات الطالب الجامعي
46	4. الصحة النفسية للطالب الجامعي
48	5. مشكلات الطالب الجامعي
49	6. واجبات وحقوق الطالب الجامعي
52	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
55	تمهيد

فهرس المحتويات

55	1. الدراسة الاستطلاعية
56	2. منهج الدراسة
57	3. مجتمع الدراسة
57	4. عينة الدراسة
58	5. أدوات جمع البيانات
65	6. الأساليب الإحصائية
65	7. حدود الدراسة
67	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
70	تمهيد
70	1. عرض وتفسير مناقشة الفرضية الأولى
72	2. عرض وتفسير مناقشة الفرضية الثانية
73	3. عرض وتفسير مناقشة الفرضية الثالثة
74	خلاصة الدراسة
75	خاتمة
76	الاقتراحات والتوصيات
78	قائمة المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	عدد أفراد العينة المسحوبة من كل مستوى دراسي	59
02	مستويات الثقة بالنفس للذكور	60
03	مستويات الثقة بالنفس للإناث	60
04	مستويات المثابرة الأكاديمية للذكور	63
05	مستويات المثابرة الأكاديمية للإناث	63
06	نتائج معامل الارتباط بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية	70
07	نتائج "ت" للفروق في الثقة بالنفس حسب متغير مسار التكوين	72
08	نتائج اختبار "ت" للفروق في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين	73

فهرس الأشكال

01	العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية	34
02	أبعاد المثابرة الأكاديمية	36
03	الأنماط الأساسية لنظرية أتينكسون	38
04	فئات نظرية التقدير الذاتي ل: ليسي وريان.	39

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، وهو ينال بمستوياته المختلفة من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، فالجامعة تحتوي على نخبة المجتمع من متعلمين ومتفوقين ورافعة راية التعليم العالي، باعتباره قمة السلم التعليمي.

كما تهتم الجامعة بالطلبة الجامعيين باعتبارهم يشكلون ثروة وطنية، واستثمار في المستقبل، كما تسعى إلى تزويد الطالب معرفيا وعلميا، واجتماعيا ونفسيا وبصفة خاصة تجعله أكثر حبا لذاته وثقة بنفسه.

والثقة بالنفس تمثل الجانب أو العنصر الأساسي للطلاب الجامعي التي تجعله يتصف بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، كما يصبح أكثر وقدرة على اتخاذ القرارات والتعبير عن الذات والإفصاح عن الرأي، كما تمكنه من استكشاف الخبرات والتعرض لها وتجربتها وتعد منطلقا لفهم الحياة وتقبلها وتحمل مسؤولياتها المختلفة، كما تظهر أهمية وفاعلية الثقة بالنفس في مجال التحصيل الأكاديمي فهي تعتبر من المنبئات القوية بالمثابرة الأكاديمية، حيث يعتبر هذا الأخير أحد المتغيرات النفسية التي تؤثر على سلوك، بحيث يصبح أكثر استمرارا وثباتا وقوة لأداء مهامه وواجباته الأكاديمية بدرجة عالية، وكذا بذل الجهد لاكتساب المعرفة وتحقيق أهدافه التعليمية، والتحدي رغم وجود صعوبات وعقبات تواجهه.

ومن هنا جاءت دراستنا لتحاول معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة في ولاية قلمة.

بناء على ما سبق، قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصل تمهيدي وجانبيين: جانب نظري وجانب ميداني حيث يمثل الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة والتي تناولنا فيه الإشكالية، والفرضيات ثم أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، كذلك تحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

أما الجانب النظري تضمن ثلاث فصول، الفصل الأول الذي تناولنا فيه الثقة بالنفس وعرضنا فيه مفهوم الثقة بالنفس، مقومات الثقة بالنفس، النظريات المفسرة لها وأسباب انعدام الثقة بالنفس، مظاهر الثقة بالنفس، وأهميتها وعلاقة الثقة بالنفس بالمثابرة الأكاديمية.

أما الفصل الثاني وهو فصل المثابرة الأكاديمية والذي عرضنا فيه التعريف بالمثابرة الأكاديمية، وكذا خصائص الأفراد المثابرين، العوامل المؤثرة فيها، أبعادها والنظريات المفسرة للمثابرة الأكاديمية وأهميتها.

أما الفصل الثالث وهو فصل الطالب الجامعي، والذي عرضنا فيه التعريف بالطالب الجامعي، خصائصه، احتياجاته الصحة النفسية للطالب الجامعي، مشكلات الطالب الجامعي، وكذا واجباته وحقوقه.

أما الجانب الثاني من الدراسة فهو الجانب الميداني الذي يضم الفصل الرابع الذي تطرقنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، من دراسة الاستطلاعية ومنهج المعتمد في الدراسة، وأيضاً مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها، وأدوات جمع البيانات، كما ذكرنا الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة ومن ثم حدود الدراسة.

أما الفصل الأخير الفصل الخامس، تحت عنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة، قمنا بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، ثم قمنا بوضع خلاصة الدراسة، وخاتمة. وأخيراً قمنا بطرح بعض الاقتراحات والتوصيات، واختتمنا المذكرة بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

تعتبر الجامعة في أي مجتمع مؤسسة محورية لا غنى عنها فهي المؤسسة التعليمية والتكوينية العليا التي تتولى تخريج الأجيال المتتابة من الأطارات المعنية بتولي الوظائف المختلفة التي تسير بها شؤون المجتمع وتوفر حاجاته وتحقق المكانة الكبيرة للجامعات، فهي أصبحت حلما يراود معظم الشباب من كلا الجنسين للالتحاق بها والتواجد داخل أسوارها والتعرف على طبيعة الحياة الجامعية والتفاعل معها.

لذا تعتبر الحياة الجامعية من أروع مراحل الحياة للطالب والطالبة ومن أكثرها أهمية وحيوية ومنتعة، وفيها أروع فرص بناء الذات وتزويد بعوامل النجاح ويعد من الخطوات الأولى للحياة الجديدة، والتي تمنحهم اكتساب مهارات جديدة لنمو ومواكبة هذه الحياة وتنمية شخصيتهم من جميع جوانبها من خلال تحصيل المعارف واكتساب الفكر، فالطلبة الجامعيون يعدون وحدة أساسية في النسق الكلي للجامعة فهم عماد الأمة القوية التي تقوم عليها المجتمعات باعتبارهم ثروة الوطن.

فالجامعة لها أهمية كبيرة في تطوير الطالب من حيث التفكير والمنطق والخبرات وتفتح المجال أكثر للإبداع وبالتالي الشعور بالفخر المتواصل وزيادة الثقة بالنفس، التي تعتبر مصدر المبادرة والمحفز للانطلاق نحو الأمام.

ومن هنا تعتبر الثقة بالنفس متغير من متغيرات الشخصية التي تلعب دورا لا يستهان به في المساعدة على التكيف مع الخبرات الجديدة، وتقوم بتدعيم شخصية الطالب وتعزيزها والشعور بالكفاية والقدرة على اتخاذ القرار، بتقبل الفرد لنفسه وللآخرين والشعور بالطمأنينة والاتزان الانفعالي وفي هذا الإطار تشير دراسة (سليم، 2003) إلى أن الثقة بالنفس هي إحدى عوامل الشخصية للفرد، كما اتضح من النظريات المتعلقة بنمو شخصية أن الثقة بالنفس ومشاعر الكفاية تبدأ في سن مبكرة وتساعد الفرد على إشباع حاجاته كما تمكنه من تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي. (عميرات، 2017، ص4).

لذا فالثقة بالنفس تمثل إدراك الطالب الجامعي لكفاءته ومهاراته وهذا الإدراك يولد عنده القوة والشجاعة والثقة لمواجهة الصعوبات والمواقف المختلفة بفعالية، وهو ما يؤكد (سلطان المشعان، 1999) حيث يشير إلى أن الثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة، وهي تظهر من خلال إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية

والاجتماعية وقدرته على مواجهة مختلف مواقف الحياة. (مذكور في: عميرات، 2017، ص3). فالثقة بالنفس تعتبر من المحددات الهامة للنجاح والتحصيل، كما تلعب المثابرة الأكاديمية أيضا دورا بارزا في زيادة الجهد وتحفيز السلوك وتطويره ورفع مستوى وتيرته و المحافظة على استمراريته، وتطوير إستراتيجيات عمل جديدة والعديد من العمليات والنواتج الإيجابية المرتبطة في مواجهة وتحدي الصعاب والمعالجات العميقة للمواد الدراسية.

في هذا السياق، أكدت دراسة (Taspinar & Kivlekci, 2018) على أهمية المثابرة الأكاديمية والإصرار في الأوساط التعليمية ودورها في تعليم الطلبة، بحيث يصبحون منجزين قادرين على مواجهة التحديات وتستمر لديهم إلى ما بعد التخرج لتساعدهم على مواجهه مشكلات الحياة وحلها، كما أكد (Sunbul, 2019) على أهمية المثابرة الأكاديمية بالنسبة للطلبة لأنها تعمل على تركيز الجهد والجد في مواجهة الشدائد والتركيز والاهتمام بالأهداف رغم التحديات والاختلافات، وكذلك الصبر والتحمل والصمود حيث يبذلون أقصى ما لديهم من جهد وقدرة على تحمل المسؤولية، ويمكن وصفها على أنها الشجاعة حيث تتمثل بالتخلي عن الخوف والفضل وما يعيق إنجاز المهمة من أجل تحقيق الهدف وبذل جهود مميزة (الشهران، 2021، ص145).

فالمثابرة الأكاديمية تسمح للطلاب بتكوين قدرة على النجاح الأكاديمي باستمرار وحماس وإصرار وبطرق وأساليب مختلفة لتحقيق أهداف مفضلة وبعيدة المدى. كما أن الثقة بالنفس عند الطالب الجامعي تسمح بزيادة أدائه ونتائجه، أو بمعنى آخر فإنه كلما زادت درجة الثقة كلما ضاعف ذلك من مقدرته على التحمل والمثابرة والتصميم في مواجهة العقبات التي تقابله أو المشكلات التعليمية التي تعترضه، ويصبح ليس من السهل عليه أن يضعف أو يفقد الأمل مما تزداد دافعيته وحماسه وعزمته ويلزمه الشعور الإيجابي عن قيمة بذل الجهد فيواصل الأداء الفعال ليحقق ويستمر في النجاح.... وهذا ما أثبتته دراسة قام بها (Tavani & Losh, 2003) أسفرت نتائجها على أن الثقة بالنفس تعتبر منبئة بالأداء الأكاديمي للطلاب كذلك تظهر أهمية الثقة بالنفس فيما يجسده المرء بالإحساس بالسعادة (جودة، 2007، ص707).

وانطلاقا مما سبق وما تم تناوله يتضح لنا أهمية كل من الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية وتأثيرها على الطالب الجامعي لذا سعتا لدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن العلاقة المحتملة بين هذين المتغيرين لدى الطالب الجامعي. ومنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي؟

وينبثق على هذا السؤال التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مسار التكوين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مسار التكوين؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مسار التكوين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مسار التكوين.

3. أهمية الدراسة:

- تستمد دراستنا أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته ألا وهو الثقة بالنفس والتي تعتبر سمة لها تأثير جد كبير وبالغ على شخصية الفرد وحياته.
- تناولت دراستنا الطالب الجامعي باعتباره فئة مهمة في المجتمع حيث يعتبر مستقبل المجتمع وأماله والعنصر الأساسي في خدمته وتطوره.
- أهمية موضوع الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية كونهما من التغيرات الضرورية والمهمة التي لا بد من تواجدهما لدى الطالب الجامعي في مسيرته الأكاديمية.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي.
- معرفة الفروق في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة التي تعزى لمتغير مسار التكوين.

- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة التي تعزى لمتغير مسار التكوين.

5. مفاهيم الدراسة:

1.5. الثقة بالنفس:

يعرفها زيدان (2008): بأنها إدراك الفرد لقدرته الفعلية على تحمل المسؤولية عن أفعاله وإتقانها وحسن أدائها، والدافعية المرتفعة والاستقلالية في القرارات، وكفاءته في إشباع حاجاته ومواجهة متطلبات بيئته وبلوغ أهدافه وتحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي، وتقبل الذات والآخرين، والمثابرة ومواصلة النجاح في الحياة بأمان واطمئنان (معمريه، 2021، ص 121).

وتعرف إجرائيا بأنها هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الثقة بالنفس "فريح عويد العنزي (2021).

2.5. المثابرة الأكاديمية:

ويعرفها داکوٹ جیندلروکروس (2014) على أنها: استعداد الطالب الجامعي لتحمل الصعوبات والمشكلات التي تواجهه ومواصلة بذل الجهد والانخراط في ممارسة المهام من خلال ضبط الذات والمعتقدات الإيجابية عن كفاءته الذاتية، وتحديد أولوية أهدافه المستقبلية، والتغلب على ما قد يتعرض لتحقيق هذه الأهداف من عقبات (الهادي، 2017، ص 140).

وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس المثابرة الأكاديمية لـ"فوزي إلياس غريال" (1985).

3.5. الطالب الجامعي:

ويعرف على أنه ذلك الشخص الذي يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس، الماجستير، الدكتوراه... الخ (مزرارة وشعباني، 2016، ص 63).

ويعرف إجرائيا على أنه الطالب الذي يدرس في قسم علم النفس ينتسب إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة قلمة سنة (2022-2023).

6. الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع دراستنا " الثقة بالنفس وعلاقتها بالمتابعة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي" تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: دراسات تناولت (الثقة بالنفس) ودراسات تناولت (المتابعة الأكاديمية).

1.6. الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس:

• دراسة أبوعلام (1978):

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الثقة بالنفس عند الطالبات في المراحل الدراسية (الثانوية والجامعية) ومدى تأثير مستوى العمر للصف الدراسي. وقد أتبع في ذلك المنهج الوصفي. حيث بلغت عينة الدراسة (626) طالبة ضمت (98) طالبة بالصفين (الأول – الثاني) المتوسط و (425) طالبة في الصفين (الرابع – الخامس) و (103) طالبة ضمن عينة المرحلة الجامعية ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس الثقة بالنفس. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي) وظهور فروق بين الطالبات تبعا للعمر. (الطائي، 2007، ص 299).

- دراسة أبوعلام (1978):

هدفت الدراسة إلى علاقة الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات التعليم الثانوي. وكذلك إلى اختبار فرض مضمونه أن الطالبات كليات السن أقل ثقة في أنفسهن من الطالبات اللاتي يتفق عمرهن مع العمر الموافق للصف الدراسي طبقاً لسن القبول بالمدرسة الابتدائية. حيث استخدم المنهج الوصفي. وكان المتغير المستقل في هذه الدراسة هو العمر بالنسبة للصف الدراسي. وشملت العينة فئة كليات السن على الطالبات اللاتي بلغت أعمارهن 16 سنة فأكثر بالصف الثاني 129 متوسط، و 18 سنة فأكثر بالنسبة للصف الأولي ثانوي، و 19 سنة فأكثر بالنسبة للصف الثاني الثانوي. فتبين من النتيجة أن الطالبات كليات السن اللاتي سبق أن تعرضن للرسوب في السنوات السابقة كن أضعف ثقة بأنفسهن (معمرية، 2021، ص ص 128-129).

- دراسة المشعان (1999):

هدفت الدراسة إلى علاقة دافع الإنجاز بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس. تكونت العينة من 303 من الموظفين في القطاع الحكومي. منهم 189 ذكراً، 114 أنثى. منهم 228 كويتياً، 75 غير كويتيين. أتبع في ذلك المنهج الوصفي. وكانت العينة ذات خصائص متجانسة ومتماثلة من حيث العمر والخبرة والمؤهل التعليمي والحالة الاجتماعية. طبق عليهم أدوات لقياس الدافع إلى الإنجاز والقلق والاكتئاب والثقة بالنفس. فتبين عدم وجود فرق بين الجنسين في الثقة بالنفس. وارتبطت الثقة بالنفس إيجاباً بالدافع إلى الإنجاز. وارتبط سلباً بالقلق. ولم يرتبط بالاكتئاب (معمرية، 2021، ص 129).

- دراسة الركابي (2000):

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بالطموح. وهل هناك فروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، السنة الدراسية). تكونت العينة من (277) من طلاب كلية التربية، وتم استخدام

المنهج الوصفي. بالإضافة إلى إعداد أداة لقياس الثقة بالنفس. عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج أن متوسط الثقة بالنفس لدى عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي وأن هناك فروقاً لصالح الذكور ولم تظهر فروق تبعاً لمتغير (التخصص، السنة الدراسية). (الطائي، 2007، ص 300).

• ميشال Michelle (2002):

قام "ميشال" بإجراء دراسة لمعرفة أثر التفاعل بين الطالب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس، إضافة إلى أثر التفاعل في مجموعة من الأقران على الثقة بالنفس. على عينة حجمها 8440 طالب. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات إيجابية بين تفاعل الأقران والثقة بالنفس لدى الطالب. وأن التفاعلات الإيجابية بين الطالب وهيئة التدريس ساعدت الطالب بالفعل على زيادة الثقة بالنفس. وأخيراً التفاعلات المتنوعة بين الأقران والتفاعل بين الطالب وهيئة التدريس قد تلعب دوراً رئيسياً في تطوير الثقة بالنفس عند الطالب. (سليمان وزغدي، 2020، ص 10).

• سيلفرستون Celverston (2003):

هدفت دراسته إلى تحديد مدى انتشار درجة الثقة بالنفس لدى المرضى النفسيين. والكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض العوامل الديمغرافية والضغطات النفسية والاجتماعية لدى المرضى النفسيين. وقد اتبع في ذلك المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدم الباحث مقياس روزنبرغ للثقة بالنفس. وقد طبق الأدوات على عينة قوامه (1990) شخصاً من المرضى النفسيين المتواجدين في قسم الطب النفسي في جامعة البرتا - أدمنتون كندا، وأسفرت النتائج على أن المرضى النفسيين يعانون من انخفاض الثقة بالنفس. وأن درجة الانخفاض تختلف باختلاف المرضى. حيث تقل الثقة

عند مرضى الاكتئاب واضطرابات الأكل ومستخدمي المخدرات. وتنخفض عند من يعانون من أكثر

من مرض نفسي (سليمانى وزغدي، 2020، ص 11)

2.6 الدراسات التي تناولت المثابرة الأكاديمية:

- دراسة أحمد محمد المهدى (2013):

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية وأهداف الالتحاق بالدراسة. والكشف عن الفروق في المثابرة الأكاديمية تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي - أدبي)، والتفاعل بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة أسيوان. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأعد مقياس المثابرة الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المثابرة الأكاديمية وأهداف الالتحاق بالدراسة، بينما لم تظهر فروق دالة في المثابرة الأكاديمية ترجع لاختلاف النوع والتخصص، والتفاعل بينهم. (عبد الهادي، 2017، ص 161).

- دراسة أولوري (Oluremi 2014):

تناولت العلاقة بين المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة والمشاركة الأكاديمية والحضور في الصيف، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأعد مقياس المثابرة الأكاديمية. ومقياس المشاركة الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المثابرة الأكاديمية والمشاركة الأكاديمية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المثابرة الأكاديمية والحضور في الصيف. (عبد الهادي، 2017، ص 161).

- دراسة أحمد محمد شيب، وموزه (2017):

هدفت إلى التنبؤ بأبعاد المثابرة الأكاديمية من خلال بعض الممارسات الأكاديمية والمتمثلة في: الاندماج الأكاديمي، الضغوطات الدراسية، الدافع الأكاديمي، والاندماج الاجتماعي، وتكونت عينة البحث من 100 طالب وطالبة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعد الباحثان مقياس المثابرة الأكاديمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إمكانية التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية من خلال الاندماج الأكاديمي، الضغوطات الدراسية، الدافع الأكاديمي، والاندماج الاجتماعي (عبد الهادي، 2017، ص 163).

- دراسة عبد الهادي (2017):

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية، المعتقدات المعرفية والتلكؤ لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية. والكشف عن الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في المثابرة الأكاديمية والمعتقدات المعرفية. وعلى عينة مكونة من 234 طالبا وطالبة من طلاب الشعب العلمية والأدبية بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة الإسكندرية. فقد أسفرت النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين أبعاد المثابرة الأكاديمية (تحمل الغموض، مواجهة التحديات والدافعية للإنجاز) ومجموعها الكلي، وأبعاد التلكؤ الأكاديمي (التكاسل وعدم الالتزام بالوقت، صعوبة المهام الأكاديمية والخوف من الفشل). (عبد الهادي، 2017، ص 123).

- دراسة الذنبيات (2018):

هدفت للتعرف إلى مستوى كل من المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة. والكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من المثابرة والتنظيم الذاتي للتعلم. وما إذا كانت

هذه المكونات تختلف باختلاف النوع الاجتماعي أو تحصيله الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من 708 طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة. جاء بالمستوى المرتفع وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في أبعاد المثابرة الأكاديمية لدى الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

- دراسة الأصقة (2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية وكل من تحمل الغموض وفاعلية الذات كما هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لتحمل الغموض وفاعلية الذات في المثابرة الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (110) طالبات من طالبات الجامعة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كلا من فاعلية الذات وتحمل الغموض وبين فاعلية الذات والمثابرة الأكاديمية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نلاحظ أنها ركزت في مجملها على الثقة بالنفس وعلاقتها بمتغيرات مختلفة ومتنوعة، مثل: التحصيل الدراسي كدراسة ابو علام (1978)، دافع الإنجاز ودراسة المشعان (1999)، الطموح، ودراسة الركابي (2000)، هيئة التدريس، ودراسة مشال (2002).

تنوعت العينات بين عينات عيادية مثل دراسة سيلفرستون (2003)، في حين باقي الدراسات اعتمدت على عينات غير عيادية مثل دراسة مشال (2002)، ودراسة الركابي (2000)، دراسة المشعان (1999) وغيرها.

أما فيما يتعلق بمنهج الدراسة فقد استخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة الركابي

(2000)، دراسة سيلفرستون (2003)، دراسة مشال (2002)، ودراسة المشعان (1999).

اعتمدت جميع الدراسات على أدوات مختلفة قد تكون مقياسا جاهزا كدراسة المشعان (1999)،

ودراسة سيلفرستون (2003)، أو تم بناؤه من طرف صاحب الدراسة، كدراسة أبو علام (1978)، ودراسة

الركابي (2000) حيث اعتمدنا على بناء مقياس للثقة بالذات.

أما من حيث النتائج فقد اختلفت من دراسة إلى أخرى بحيث كشفت الدراسات المتعلقة بالثقة بالذات

على وجود علاقة بين الثقة وبعض المتغيرات الأخرى فنجد دراسة أبو علام (1978) توصلت إلى عدم وجود

فروق تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، وظهور فروق بين الطالبات تبعاً للعجز، في حين دراسة

المشعان (1999) تبين عدم وجود فروق بين الجنسين في الثقة بالذات وارتبطت الثقة بالذات إيجاباً بدافع

الإنجاز وارتبطت سلباً بالقلق ولم يرتبط بالانكسار، ودراسة الركابي (2000) أظهرت نتائجها أن متوسط

الثقة بالذات لدى عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي وأن هناك فروقا لصالح الذكور وغيرها.

أما الدراسات المتعلقة بالمثابرة نلاحظ بأنها ركزت في علاقتها مع متغيرات أخرى متنوعة نذكر كدراسة

المهدي (2013) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المثابرة الأكاديمية وأهداف الالتحاق بالدراسة

أما دراسة أولو ربيعي (2014) فقد تناولت العلاقة بين المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة والمشاركة

الأكاديمية والحضور في الصيف، ودراسة شيب وموزه (2017) هدفت الدراسة إلى التنبؤ بأبعاد المثابرة

الأكاديمية من خلال بعض الممارسات الأكاديمية، ودراسة عبد الهادي (2017) هدفت إلى التعرف على

العلاقة بين المثابرة الأكاديمية والمعتقدات المعرفية والتلكؤ وغيرها من الدراسات،

أجريت كل هذه الدراسات على عينات غير عيادية كدراسة المهدي (2013)، ودراسة أولو ربيعي (2014)،

ودراسة شيب وموزه (2017)، ودراسة عبد الهادي (2017)، ودراسة الذنبيات (2018) والأصقة (2002).

أما من حيث المنهج فقد اعتمدت كل الدراسات السابقة كدراسة المهدي (2013)، ودراسة اولوريبي (2014) ودراسة شيب وموزه (2017) ودراسة الهادي (2017)، ودراسة الذنبيات (2018)، ودراسة الأوصقة (2002) على المنهج الوصفي.

أما من حيث النتائج فقد اختلفت من دراسة إلى أخرى فقد كشفت الدراسات المتعلقة بالمثابرة الأكاديمية على وجود علاقة بين المثابرة الأكاديمية والمتغيرات الأخرى فنجد دراسة المهدي (2013) توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين المثابرة الأكاديمية وأهداف الالتحاق بالدراسة، ودراسة أولوريبي (2014) توصلت أهم نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المثابرة الأكاديمية والمشاركة الأكاديمية، ودراسة عبد الهادي (2017) فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين أبعاد المثابرة الأكاديمية ومجموعها الكلي، أما دراسة الذنبيات (2018) فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ايجابية بين المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في أبعاد المثابرة الأكاديمية لدى الطلبة تعزى النوع الاجتماعي وغيرها من الدراسات.

لقد استفادت دراستنا من الإطار النظري للدراسات السابقة، كما استفادت من صياغة الفرضيات وتحديد المنهج، استفادت كذلك من مقاييس الدراسة المكيفة على البيئة الجزائرية.

بينما تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث تناولها موضوع مهم والمتمثل في: الثقة بالنفس وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي، فالدراسات السابقة اهتمت بكل من الثقة بالنفس وعلاقتها بمتغيرات عديدة عند فئات متنوعة، كما اهتمت بعلاقة المثابرة الأكاديمية بالكثير من المتغيرات دون الثقة بالنفس كما أن عينة دراستنا عينة غير عيادية سنطبق عليها مقياس المثابرة الأكاديمية ومقياس الثقة بالنفس بالبيئة الجزائرية.

الجانب النظري

الفصل الأول: الثقة بالنفس

تمهيد:

1. تعريف الثقة بالنفس
 2. مقومات الثقة بالنفس
 3. النظريات المفسرة للثقة بالنفس
 4. أسباب انعدام الثقة بالنفس
 5. مظاهر الثقة بالنفس
 6. أهمية الثقة بالنفس
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الثقة بالنفس أحد السمات التي تلعب دوراً مهماً في شخصية الفرد خلالها يتمكن الفرد من مواجهة مشكلات وعقبات الحياة المختلفة وكذلك من خلالها يصبح لديه القدرة على تحقيق أهدافه واتخاذ القرارات والتكيف مع الظروف المختلفة. سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى موضوع الثقة بالنفس من خلال تعريف الثقة بالنفس ومقومتها وإبراز أهم النظريات المفسرة لها بإضافة إلى أسباب انعدام الثقة بالنفس ومظهر الثقة بالنفس، ثم أهميتها وكذلك علاقة الثقة بالنفس بالمثابرة الأكاديمية.

1. تعريف الثقة بالنفس:

هي مدى إدراك الفرد لكفاءته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي من خلالها يتفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

وتعرف أيضاً أنها سمة من سمات تكامل الشخصية، بواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الآخرين والاعتماد على نفسه وعدم التواني بالبدء، بممارسة أعماله دون خوف أو تردد أو عدم الشعور بالنقص أو الخجل أمام الآخرين (رافع وخلاف، 2021، ص 51).

يقول جوردون بايرون: أن الثقة بالنفس هي الاعتماد على النفس والركون إليها والإيمان بها. وأوضح هذا التعريف الدكتور أكرم رضا: هي إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وقدراته وإمكاناته، أي الإيمان بذاته (هاشم، 2016، ص 22).

ويشير عاطف عمارة إلى أن الثقة بالنفس تؤهل صاحبها لخضوع معارك الحياة والسيطرة على المشاكل ومواجهة المواقف بنجاح، بفضل التوظيف الأمثل للقدرات والملكات والإمكانات والقوى الفعلية التي يمتلكها، فالتوصيف المثل للثقة بالنفس من شأنه أيضاً القوى النفسية (عميرات، 2017، ص 15).

أشار (عسكر، 2000) هي النمو النفسي الذي يتمتع به الفرد حين إيمانه بإمكانياته وتحقيقه لأهدافه في ضوء تلك القدرات ومواجهة مشاكل الحياة.

وتذكر (علي، 2009) على أنها قدرة الفرد على تحمل المسؤولية واتخاذ قراراته بدقة وعناية واستثماره لطاقته وقدراته.

يعرفها (الفطاي، 2011): بأنها قدرة الإنسان على مواجهة الحياة بصدر رحب مملوء بالقوة والعزيمة وإيمانه بقدراته وإمكانياته وأفكاره (نصار، 2018، ص 12).

من خلال التعريف السابقة نستخلص أن الثقة بالنفس هي إيمان الفرد بذاته واعتقاده بجميع قدراته وإمكانياته التي يتمكن من خلالها من مواجهة عقبات الحياة وتحقيق أهدافه وبلوغ مراده.

2. مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد وفي نموه النفسي وحدوث الاستقرار فالصحة النفسية السليمة ومن أبرزها:

2.1. المقومات الجسمية:

إذا زادت لياقة الفرد وصحته زادت ثقته بنفسه، فثمة ترابط وثيق بين الصحة والسلامة الجسدية والثقة بالنفس فعندما يكون الفرد في أفضل حالاته ترتفع معنوياته، وتعظم قوته، ويكون شعوره اتجاه نفسه بالثقة وتحسن قدرته على التفكير (ناصرى باي وبوملاح، وعلوان، 2018، ص 106).

2.2. المقومات العقلية:

قوة الذاكرة واستعداد الفرد للتعلم واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه وتصادفه في حياته والاستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة وكل ما يعود عيه بالفائدة في توجيه الطاقات المبذولة التوجيه الصحيح، بحيث لا يكون هناك جهد مبذول دون أن يصيب هدفاً، أو يعم بالفائدة ليحقق أكبر قدر ممكن من الإنتاجية في يسر وسهولة، جميعاً تساعده على بناء ثقته بنفسه.

3.2. المقومات النفسية:

أن أهم المقومات النفسية هو أن يدرّب الفرد على تكوين صورة طيبة عن نفسه عند الآخرين و أن يتعرف على نقاط القوة في نفسه و يتعرف بما فيها من ضعف وان يشبع حاجاته الأساسية لكن هناك عنصرا أساسيا يفوق هذا كله أهميته، احترام الفرد المرء لنفسه كفرد، فهذا الاحترام هو أساس كل الثقة بالنفس (ناصرى باي وآخرون، 2018، ص07).

حيث أن احترام المرء لنفسه يعني أن يحترم كعضو في الجماعة، و أن الجنس البشري له إمكانيات ضخمة و عظيمة لنمو غير أن الفرد لم يصل إلا بنشاطه بعد إلى المستوى الرفيع لتحقيق هذه الإمكانيات و حدودها وهو يتعلم ببطء عن أسرار المادة، الحياة العقل التفاهم و يتعلم كذلك ببطء الدقائق و القيم الروحية العظمى التي تحكم الحياة، هذا فضلا عن انه قصير النظر مترددا في أحوال، غير انه في الحاجة إلى أن يتعلم احترام نفسه، بمجرد انه عضو في الجماعة ، ولكن لأنه شخصية فريدة في حد ذاتها فكلما كان هناك احترام النفس زادت من ثقته بنفسه و ارتفعت معنوياتها (شفيقة، 2015، ص121).

4.2. المقومات الاجتماعية:

إن شعور الفرد بالاحترام والتقدير في وسط الجماعة التي ينتمي إليها، يؤدي به الإحساس والشعور بالقوة والاعتزاز وزيادة الثقة بالنفس (ناصرى باي وآخرون، 2018، ص107).

5.2. المقومات الاقتصادية:

توجد علاقة طردية بين دخل الفرد وثقته بنفسه، حيث أن الفرد ذات الدخل الجيد يضمن سد احتياجاته الأساسية، وبالتالي لن يمد يده للغير طلبا للمساعدة المادية، يطاء رأسه أمام أحد طلبا منه المعونة، ناهيك عن انه سيواكب الحضارة والتكنولوجيا وهذا يجعله من فئة المثقفين، أضف إلى ذلك انه

سهمتم بمظهره الخارجي من ملبس ومسكن ومأكل ومشرب، مما سيعني انه سيلقى احتراماً وقبولاً أكثر من غيره ممن يلبسون الملابس البالية (عميرات، 2017، ص 33).

ومن خلال هذا نستنتج أن الثقة بالنفس مقومات تعمل على بروزها وتقويتها وإظهارها عند الفرد ومن بين هذه المقومات الجسدية، العقلية، النفسية، الاجتماعية والاقتصادية.

3. النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

2.3. نظرية اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى اريكسون بان الشخصية السوية والممتنعة بقدر عالي من الصحة النفسية هي تلك الشخصية التي تكون مدركة لذاتها ز العالم من حولها حيث قسم اريكسون مرحلة النمو النفسي الاجتماعي إلى عدة مراحل كانت أولها هي الثقة مقابل عدم الثقة، حيث يشير بان الإنسان خلال مراحل حياته يمر بثمانية مراحل أساسية ومن خلال هذه المراحل يواجه العديد من المشاكل حينما لا يصل لما يريد في كل مرحلة ولذلك لابد من أن يسعى الفرد لإعطاء مرحلة من مراحل حياته حقها الكافي ويسعى لتلبية رغباته وحاجاته خلال كل مرحلة (نصار، 2018، ص 27).

وجدت مراحل النمو النفسي الاجتماعي بالشكل الآتي:

- الثقة مقابل عدم الثقة: وهي مرحلة مهمة لأنها تشكل العلاقة ما بين الطفل ووالديه والبيئة فعندما يجد الطفل الحب والاحترام هذا يجعله يثق في والديه من ثم في البيئة وهي مرحلة مهمة جداً فإذا شعر الطفل بالحب والأمان من قبل والديه هنا يثق بالبيئة وتتم المرحلة بسلام.
- الاعتماد على الذات مقابل الخجل والشك: وفي هذه المرحلة يتكون لدى الفرد التحكم الذاتي والتكيف مع البيئة دون فقد إحساسه بالاستقلالية فعندما يكون الطفل متمركز حول

ذاته ويشعر بالحرية وقادر على أداء عمله كما يرد ويمارس نشاطه بالشكل الذي يفضل

فهنا يكون مثمر بقدر عالي من المسؤولية واستقلالية (نصار، 2018، ص 27).

- المبادرة مقابل الشعور بالذنب: في هذه المرحلة يكتسب الطفل العديد من المهارات من أهمها

اللغة، فعندما يبدأ الطفل بطرح الأسئلة ليكتشف العالم وما حوله ويناقش ويطور

الآخرين فهنا يكون الطفل أكثر نشاطا وحيوية وقادر على أدار ذاته.

- الاجتهاد مقابل الدونية: في هذه المرحلة تبدأ بها شعوره بالتميز عن الآخرين لذلك يبدأ عنده

حب المنافسة فيلجا إلى الجد والاجتهاد لكي يفوق على زملاؤه

- تحقيق الهوية مقابل غموض الدور: هنا يصل الفرد إلى المستوى عالي من النضج الجسمي

والعقلي والاجتماعي حيث أن يتعرض إلى مطالب والتوقعات جديدة ما يجعلها من أخطر

مرحلة وأحرجها (نصار، 2018، ص 29).

- المودة مقابل العزلة: في هذه المرحلة يسعى الفرد إلى تكوين علاقات اجتماعية جديدة

متمثلة في الزواج الأسرة الأصدقاء.

- مقابل الأجيال مقابل الركود: تتمثل هذه المرحلة قدرة الفرد على الإنجاب والإنتاج وتحقيق

الكفاية.

- التكامل مقابل اليأس: وهنا يكبر الفرد وهي أصعب مرحلة وينتهي من وظيفة والعمل

لذلك يحتاج إلى مساندة ودعم تجنباً لعدم دخوله في حالة اكتئاب ويأس (نصار، 2018، ص

29).

ومن هذا نرى أن اريكسون حدد مجموعة من المراحل الأساسية التي يمر بها الفرد خلال حياته التي

يكتسب من خلالها مجموعة من المهارات التي تمكنه في اكتساب الثقة بنفسه والبيئة المحيطة به.

2.4. النظرية الإنسانية:

يعطي الثقة بالنفس أهمية بالغة، فهو ينظر للشخص الذي يثق في نفسه وإحكامه واختياراته و الذي يعتمد على نفسه بأنه: الإنسان الصحي الذي يعمل بنشاط و فعالية، وجاءت إسهامات ما سلو بدراسة الأشخاص الأسوياء والعاديين وتوصل إلى خصائصها الأشخاص الذين حققوا ذواتهم وجاءت الثقة بالنفس في مقدمة هذه الخصائص وأكثرها أهمية وبهذا يقرر ما سلو بأنه يتمتع الأفراد الذين حققوا ذواتهم بثقتهم الكبيرة في أنفسهم وقدراتهم ورسالتهم في هذه الحياة فنجدهم يتفاعلون مع الآخرين فهم يدركون عيوبهم و لا يتضايقون منها بل يقبلون بها (شفيفة، 2015، ص، 117).

ومنه فقد ركزت النظرية الإنسانية على الثقة بالنفس، فيرى ما سلو بان الأفراد اللذين حققوا ذواتهم لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم وتجدهم يتمتعون ببعض الخصائص المتمثلة في التفاعل مع الآخرين، تحقيق مهامهم يتقبلون الآخرين لا يترعجون من نقائصهم بل يتقبلونها.

3.3. نظرية التحليل النفسي:

الأهمية السيكولوجية التي أولها التحليل النفسي للثقة بالنفس تتمثل في الجهاز النفسي (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، ويجب أن يكون هذا الجهاز متوازنا حتى تسير حياة الفرد بشكل سوي، لذلك يحاول الأنا التوفيق بين الهو والأنا الأعلى. فالتوازن بطبيعة الحال بين هاتين القوتين وقوة الأنا من شأنه الحفاظ على الثقة بالنفس لدى الفرد.

وجاء أدلر بإسهاماته التي ركزت على مفاهيم الاهتمام الاجتماعي ومشاعر النقص التي تشكل في مجملها هدفا يسعى الفرد من خلاله- كما يرى أدلر إل الكمال والتفوق ولذلك فإن الثقة بالنفس تتأثر من خلال الشعور بالنقص، وكان إنسان له أسلوبه الخاص الذي ينتهجه ليصل إلى التحقيق النفسي والاجتماعي للتفوق، وهذا الأسلوب الذي يتبناه كل فرد والذي أطلق عليه أدلر أسلوب الحياة يتأثر بالتركيبية الأسرية الاجتماعية (السنباي، 2020، ص 17).

ومنه قد ركزت النظرية التحليلية على الجهاز النفسي حيث توازن مكونات الجهاز النفسي التي من شأنها الحفاظ على ثقة الفرد بنفسه وأيضا نجد أدلر الذي ركز على مشاعر النقص التي من شأنها أن تؤثر على الثقة بالنفس وكل فرد له طريقته في التعامل مع هذه المشاعر ليصل إلى التفوق والتحقيق النفسي والاجتماعي.

4. أسباب انعدام الثقة:

ومن أسباب انعدام الثقة بالنفس نذكر منها:

- عدم الإحساس بالأمان: كان يكون الفرد خائفا أو قلق من أمر قد صدر منه مخالف للعادة كما أن الخوف من المستقبل وما سيحدث فيه قد يزعزع ثقة الفرد بنفسه.
- الشعور بالأذى من الآخرين: إحساس لا يجعل يفقد ثقته بنفسه فحسب، بل يفقد الثقة بالآخرين أيضا، فيقطع العلاقات معهم.
- الشعور بالوحدة: أو الانعزال أو الانفصال عن الناس وللتخلص من هذا الشعور، لابد أن يقيم علاقات مع الناس لإزالة هذه المشاعر.
- التعرض للعقاب: أن التربة القائمة على العقاب، وكذا تسلط الإباء، وعدم السماح للأولاد بممارسة استقلاليتهم يولد عند الفرد ضعف الثقة بالنفس (عميرات، 2017، ص 37)
- وأيضا من أسباب عدم الثقة بالنفس نجد:
 - الأمور والمواقف بحيث تشعر بان من حولك يركزون على ضعفك ويرقبون كل حركة غير طبيعية تقوم بها.
 - إحساسك بأنك ضعيف لا يمكن أن تقدم شيء أمام الآخرين بل تشعر بان ذاتك لا شيء يميزها (هاشم، 2016، ص 27).
 - التجارب السلبية: وهي التجارب التي تكون غالبا في مرحلة الطفولة والتي نذكر منها:

- التعرض لسوء المعاملة الجسدية والعاطفية والجنسية (عميرات، 2017، ص، 37).
 - وجود احتياجات المادية والعاطفية المهملة في مرحلة الطفولة.
 - عدم تلبية توقعات الوالدين.
 - الشعور بالاغتراب.
 - الحالة الصحية والمادية المتدهورة التي تؤثر سلبا على نوعية الحياة الخاصة.
 - العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة: أي أن للخجل أثرا بارزا في فقدان ثقة الفرد بنفسه لأنه يقود الفرد إلى التردد والارتباك، في نذير أموره واتخاذ قراراته، فهو يكون عند الفرد حاجزا في اكتساب المعارف وتكوين العلاقات الاجتماعية (عميرات، 2017، ص، 38).
 - الشك في الذات: من حيث القدرات مما يؤدي إلى جهد اقل، بالإضافة إلى اعتماد على الآخرين لإتمام العمليات، ولوم الذات على القصور، والسماح للأفكار السلبية من السيطرة عليه والتحكم فيه مما يقوده إلى احتقار ذاته، ليؤمن في نهاية المطاف بأنه شخص فاشل لا يصلح لهذه الحياة.
 - محاولة الوصول إلى الكمال: فبعض الأفراد يسعون إلى الوصول إلى الكمال وان لم يصلوا إليه يفقدون ثقتهم بأنفسهم، والكمال مستحيل (عميرات، 2017، ص38).
- ومنه فان انعدام الثقة بالنفس، لا يحدث عبثا، بل يعود إلى العديد من الأسباب التي تساهم في ذلك من بينها: الخوف من المستقبل، تعرض للأذى من طرف الآخرين، الانعزال وعدم إقامة علاقات، التجارب السلبية التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة، عدم اعتقاد الفرد بذاته، ورغبة في الوصول للكمال.

5. مظاهر الثقة بالنفس:

- إن أنماط السلوك التي يؤديها الشخص الذي يتسم بالثقة بالنفس هي:
- سهل التكيف.
 - متعاون يمكن الركون إليه والثقة فيه.
 - يعبر عن نفسه بسهولة.
 - يعتمد على نفسه.
 - الثقة في قدرته على تنفيذ ما يريد.
 - يرجع في التعامل والتفاعل الإيجابي بينه وبين أسرته والمجتمع الذي يحيط به (وادي، 2021، ص535).
- ومنه، نستخلص أن هناك مجموعة من المظاهر التي تجسد ثقة الفرد بنفسه من بينهما انه يتمتع بالمرونة إيجابي قدرته على تحقيق ما يريد.

6. أهمية الثقة بالنفس:

تتضح أهمية الثقة بالنفس من منطلق أي شخص عنها، فالشخص قليل الثقة بالنفس تجده مهزوزا وهو عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات حيث انه لا يتفق فيما لديه من معلومات وإمكانيات وقدرات ويرى أن أهمية الثقة بالنفس تتضح في النقاط التالية:

- تحقيق التوافق النفسي (العزي، 2012، ص 8).
- استمرار اكتساب الخبرة.
- النجاح في العمل.
- حب الآخرين.
- مواجهة الصعاب والمشكلات (العزي، 2012، ص 8).

- تعزيز القدرة على تحقيق الأهداف والأحلام والرغبات.
 - التخلص من الشعور بعدم الأمان.
 - تحسين القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة المناسبة للشخص وتمنحه الشعور بالسعادة وتزيد من قدرته على الإنتاجية وتطوير الذات والعزيمة والإصرار (وادي، 2021، ص 535).
- ومنه نستخلص أن الثقة بالنفس لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، فهي تعد أحد العوامل التي تمكن الفرد من النجاح واستمراره في اكتساب الخبرة، كذلك تمكن الفرد من تمتعه بالصحة النفسية جيدة وذلك من خلال قدرته على اتخاذ القرارات ومواجهة العقبات وتخلص من الخوف وشعوره بالسعادة، لهذا هي من السمات والصفات المهمة التي لا بد من تمتع الفرد بها لكي يستطيع تحقيق مبتغاه ومواجهة الظروف المختلفة للحياة.
- ومنه فالثقة بالنفس تعتبر الوقود الذي يحرك الفرد نحو المثابرة الأكاديمية وتحقيق الأهداف والنجاح.

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذا الفصل نخلص إلى أن الثقة بالنفس سمة ذات أهمية بالغة في حياة الفرد لا يمكن الاستهانة بها فهي تعتبر سلاح الفرد الذي يواجهه به مختلف معارك الحياة، كما أن هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تقويتها نجد منها مقومات جسمية، عقلية، نفسية، اجتماعية....، كما أن للثقة مظاهر يتصف بها الشخص الواثق من نفسه حيث نجده معتمد على نفسه كذلك قدرته على تحقيق ما

يريد

الفصل الثاني: المثابرة الأكاديمية

تمهيد

1. تعريف المثابرة الأكاديمية
2. خصائص الأفراد المثابرين
3. العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية
4. أبعاد المثابرة الأكاديمية
5. أهم النظريات المفسرة للمثابرة الأكاديمية
6. أهمية المثابرة الأكاديمية
7. علاقة الثقة بالنفس بالمثابرة الأكاديمية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتطلب النجاح في الدراسة الجامعية وبذل الجهد، والمثابرة لتحقيق الأهداف، فعندما يتصف الطالب بالمثابرة، فإنه يسعى دائما وبكل قوة لتحقيق أهدافه، ويناضل من أجلها، ولا يستسلم للفشل حتى عندما يواجه العديد من المشاكل والصعوبات، فإنه يكرر بذل الجهد وقد يغير من طريقته وذلك عن طريق تعديل أهدافه حتى يحقق ما يصبو إليه.

لذا سنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى هذا الموضوع "المثابرة الأكاديمية" بشكل مفصل وذلك من خلال التعريف بالمثابرة الأكاديمية والتركيز على أهم الخصائص، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية، بالإضافة إلى معرفة أبعادها وأهم نظرياتها، وفي الأخير إبراز أهمية هذا المفهوم.

1. مفهوم المثابرة الأكاديمية:

يعرفها إبراهيم (2013): هي استمرار في العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة لإتمام وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها (حسن، 2018، ص 348).

وعرف المطيري (2014): أن المثابرة الأكاديمية هي محاولات الطلاب تأخير أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبة لدى الطلاب ولكنها بعيدة نسبيا (حسن، 2018، ص 348).

وعرفها زمزمي (2012): بأنها المواظبة على العمل والحرص على القول والفعل وهي سمة من السمات العامة للشخصية، كما تعتبر من السمات الأولية والتعبيرية التي نستدل عليها من سلوك وهي تحفز كم توجه، وبالتالي فهي لها القدرة على تحريك وكف أو اختيار السلوك المناسب (حسن، 2018، ص 347).

وعرفها morales (2008): بأنها القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع للفرد رغم وجود عوامل المخاطرة فهو مصطلح يدل على الصحة النفسية الإيجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد (على والقطاوي، 2016، ص 59).

ويعرفها hesetel (2005): بأنها تعبر عن حماس الفرد لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من إجازة رغم الصعوبات والعقبات التي تعرضه وبذل كل جهد لإنجاز المهام وإن كانت غير محببة له (علي والقطاوي، 2016، ص 59).

وعرفها Good (2001): على أنها محاولة الفرد وحرصه على تأجيل إشباع أهدافه الفورية من أجل تحقيق أهدافه الأهم التي تكون بعيدة نسبياً ويناضل في سبيل ذلك ويعمل على تخطي كل ما يقابله من عقبات (علي والقطاوي، 2016، ص 60).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن: المثابرة الأكاديمية هي قدرة الفرد على الاستمرار في العمل وبذل الجهد وإتمام المهام الأكاديمية في الوقت المناسب وعلى أكمل وجه رغم وجود العقبات محاولاً الوصول إلى الهدف.

2. خصائص الأفراد المثابرين:

حدد wells ،Grabe ،Galen عدة خصائص للأفراد المثابرين وهي:

- الإحساس بالهدف في الحياة
- الشعور بالانتماء
- الانفعال الإيجابي
- القدرة على حل المشكلات
- تقبل المشاعر السلبية
- القدرة على مواجهة الإحباطات
- تقدير الذات المرتفع
- الصلابة النفسية

- التواصل الجيد
 - القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين (القطاوي وعلي، 2016، ص 61، ص 62).
- ويضيف (Mukhopad 2010): أن هناك عدة خصائص مرتبطة بالمثابرة الأكاديمية وهي:

- العناية الإيجابية الداعمة للفرد والعلاقة الوالدية والأسرية الفعالة
- مزاج الفرد
- القدرة المعرفية والعقلية
- روح التحدي والإصرار والاستمرار للوصول إلى الهدف "بمعنى أن يتحلى الفرد برؤية يتحدد بموجها أهدافه فالمثابرون يختارون أداء المهم الأصعب والمثير للتحدي ويضعون أهدافا أعلى لأنفسهم ويتعلقون بها ويستثمرون جهودهم ويثابرون لبلوغها.
- كما يلعب التكيف الداخلي للذات والتكيف الخارجي مع البيئة دورا هاما في الإحساس بالرفاهية، فهو أساس للتقييم الشامل للمثابرة الأكاديمية (حسن، 2018، ص 348).

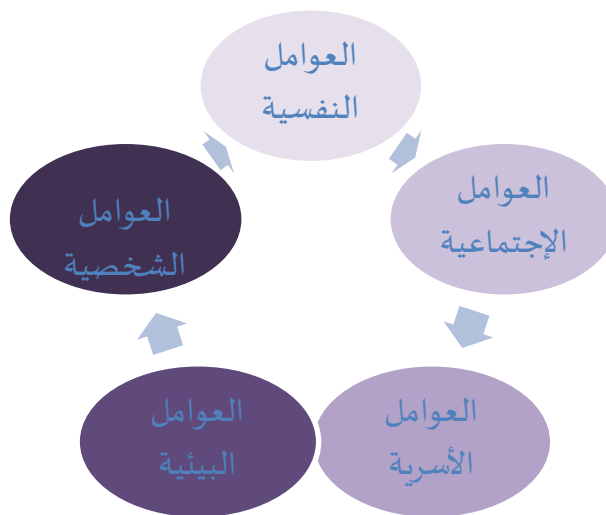
3. العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية:

- تتأثر المثابرة الأكاديمية بطريقة مباشرة وغير مباشرة بعدد من العوامل النفسية والاجتماعية، فقد أشار هيريرا (2006) hererra إلى أن المثابرة الأكاديمية تتأثر بمجموعة من العوامل، والتي منها مستوى تعليم الوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، ودرجات الأداء الأكاديمي للطلاب، وقدراتهم العلمية ومستوى مهاراتهم، والدافعية التي يمتلكونها (بلبل، 2022، ص 712).
- في حين حدد سناب وميلر (2008) Snape، Miller بعض العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية، والتي منها:

- **العوامل الشخصية:** وتتضمن ما يتمتع به الطالب من ذكاء، ومرونة معرفية، ومهارات اجتماعية تحفزه على الحماس للإتمام المهام.
- **العوامل الأسرية:** وتتمثل في الدعم والمساندة الاجتماعية من الأسرة والأقران.
- **العوامل البيئية:** وتتمثل في الدعم والتشجيع من الأقران والمحيطين في البيئة التعليمية (بلبل، 2022، ص 712).

وأوضح فارينجتون (Farrington, 2012): أن المثابرة الأكاديمية تتأثر بما يستخدمه الطالب من استراتيجيات وراء معرفية تتعلق بتحديد الأهداف والتنظيم الذاتي، فهذه الإستراتيجيات تمكن الطلاب من تكريس جهودهم لإتمام المهام الأكاديمية (عبد الهادي، 2018، ص 144).

ومما سبق يتضح أن هناك عوامل مؤثرة في المثابرة الأكاديمية منها العوامل النفسية والتي تتمثل في الكفاءة الذاتية، والعوامل الاجتماعية التي تتعلق في الدعم والمساندة من الزملاء والمحيطين في البيئة التعليمية، وعوامل شخصية التي تتضمن ما يتمتع به الطالب من ذكاء، ومرونة معرفية، وعوامل أسرية منها مستوى تعليم الوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.



الشكل (1): يوضح العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية.

4. أبعاد المثابرة الأكاديمية:

للمثابرة الأكاديمية عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:

1.4. مواجهة التحديات *Confronting the Challenge*:

أشارت داکوٹ، وکروس، (2014): إلى أن المثابرة الأكاديمية تتطلب التحمل ومواصلة بذل الجهد والانخراط في ممارسة المهام من خلال ضبط الذات، وتحديد أولوية الأهداف المستقبلية، والتغلب على ما قد يتعرض تحقيق هذه الأهداف من عقبات، وكلما كانت المهام مثيرة وذات قدر من صعوبة، كانت أكثر تشويقاً للطالب، فالنجاح في المهام الصعبة يثير شعور بقيمة بذل الجهد والكفاءة في أداء العمل (صميذة، 2021، ص 641).

2.4. تحمل الغموض *Ambiguity Tolerance*:

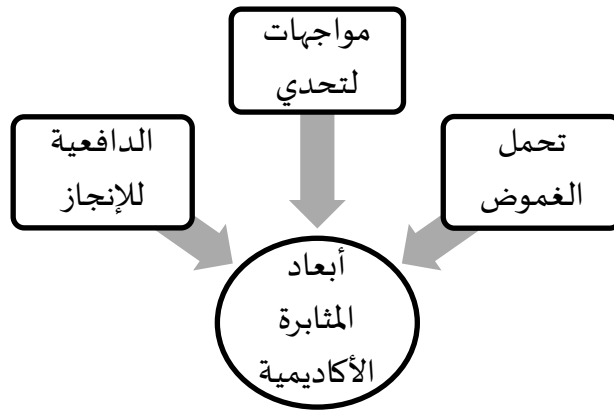
أشار محمد عبد التواب معوض (2010) إلى أن تحمل الغموض يمثل طريقة تعامل وتفاعل الطالب على المواقف التي يصعب التنبؤ به، والتي تتميز بعدم الوضوح، وأوضح كاتسراوس، تسيركاس، ونيكولاديس (2014) Katsraos، Tsirkas، Nicolaidis أن تحمل الغموض يمثل تقبل التعقيد وعدم وضوح المعلومات، والطالب الذي يتمتع بالقدرة على التعامل البناء مع هذه المواقف يتميز بالمثابرة (عبد الهادي، 2018، ص 142).

3.4. الدافعية للإنجاز *Motivation Achèvement*:

لقد أشار فارينجتون (2012) Farrington إلى أن المثابرة الأكاديمية تتطلب توافر الدافعية في ممارسة المهام الأكاديمية، كما تتطلب استمرارية الحفاظ على هذه الدافعية للتغلب على الصعوبات والعقبات، والطلاب المثابرون أكاديمياً لديهم القدرة على مواصلة الجهد حتى إذا ما تعرضوا للفشل،

كما أنهم يتميزون بالبحث عن طرق جديدة لفهم المواد الصعبة، وهم أكثر قدرة على تحقيق الأهداف الأكاديمية طويلة الأجل (عبد الهادي، 2018، ص 143).

يتضح مما سبق أن المثابرة الأكاديمية تتضمن ثلاثة أبعاد تتمثل في إصرار الطالب على مواجهة التحديات والعقبات بالإضافة إلى تحمل الغموض والذي يتعلق بتقبل التعقيد وعدم وضوح المعلومات، والطالب الذي يتمتع بالقدرة على التعامل البناء مع هذه المواقف، كما تتضمن المثابرة الدافعية المستمرة للإنجاز والأداء بإتقان.



الشكل رقم (2): يوضح أبعاد المثابرة الأكاديمية.

5. أهم النظريات المفسرة للمثابرة الأكاديمية:

تشير كل من (القطاوي، حسن، 2016)، (فارس، 2015)، (عودة، 2009) إلى مجموعة من النظريات التي تفسر المثابرة الأكاديمية كما يلي:

1.5. نظرية الاندماج الاجتماعي لتينتو Tinto:

ترى هذه النظرية بأن هناك وجود إرتباط دال موجب بين اندماج الطلاب في البيئة التعليمية وبين ارتفاع مستوى المثابرة الأكاديمية لديهم، فالبيئة التعليمية التي توفر إمكانيات مشاركة المتعلمين

وتفاعلهم في الفصل الدراسي وتقدم لهم تعلم عميق قائم على المناقشة واكتساب الخبرات وتوفير لهم اندماج رسمي وغير رسمي، تضمن ولاء المتعلمين لها وبالآتي استمرارهم في عملية التعلم وتقلل احتماليات تسربهم منها لأقل قدر ممكن (توني، 2019، ص 33).

ومنه ركزت هذه النظرية على العلاقة الموجودة بين الاندماج والمثابرة الأكاديمية لدى الطلاب، حيث تكمل أهميتها في زيادة الحصيلة التعليمية واستمرارها كما تخلق نوع من الفعالية والدافعية بين الطلاب وتطور أساليب التفكير والتعلم.

2.5. نظرية الدافعية للإنجاز القائمة على المخاطرة أتكينسون Atekenson Theory:

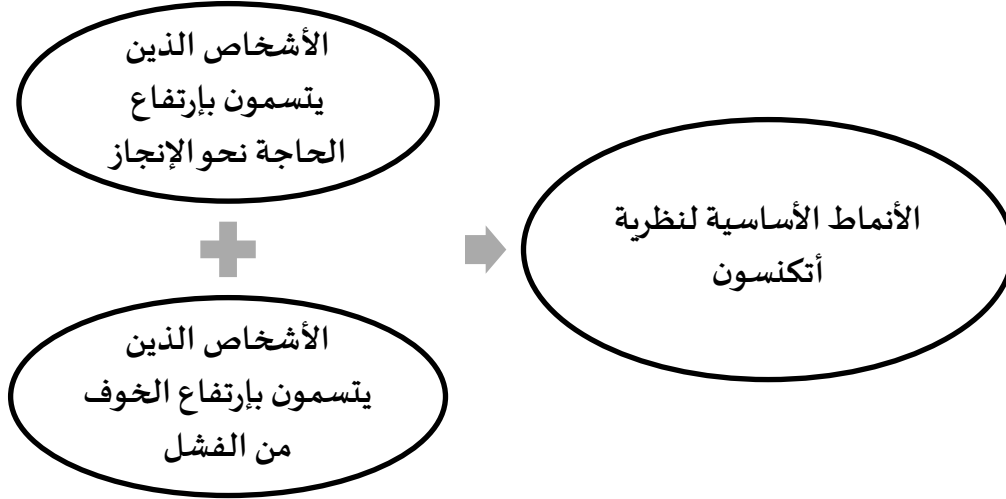
وضع Atekenson نظرية الدافعية للإنجاز القائم على المخاطرة وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها: عاملان يتعلقان بخصائص الفرد وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه وفيما يتعلق بخصائص الفرد فقد حدد أن هناك نمطان للأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز:

النمط الأول: هم الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة نحو الإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثاني: هم الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة إلى الحاجة للإنجاز. وبالنسبة إلى الخصائص المهمة فيجب أخذ متغيرين في الاعتبار هما (احتمالية النجاح الباعث للنجاح) فهي أحد محددات المخاطرة التي تؤثر على إتمام المهم (القطاوي وعلي، 2016، ص 32).

وبالتالي ركز "أتكينسون" على الدافعية للإنجاز المتعلقة بالمخاطرة، حيث يرى أنها تدفع سلوك الفرد لإنجاز عمل معين أو تحقيق أو بلوغ النجاح، كما أنها تتضمن تقييم للأداء في ضوء مستوى معين، كما أنه ركز على كل من احتمالية النجاح والبعث للنجاح التي تؤثر على الإنجاز والعمل.

تتلخص النظرية الدافعية للإنجاز القائمة على المخاطرة لأتكسون ضمن نمطين أساسيين تقوم عليهم هذه النظرية وهما:



الشكل (3): يوضح الأنماط الأساسية لنظرية أتكسون.

3.5. نظرية التقرير الذاتي لديسي وريان Deci، Ryan:

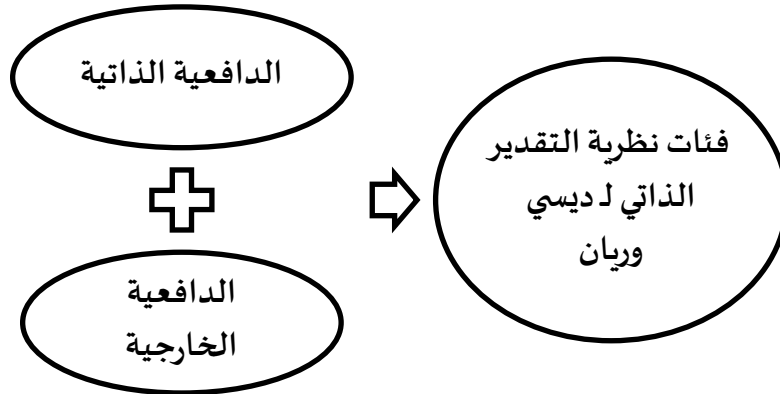
هذه النظرية تفترض بأن هناك وجود فئتين لكل اتجاه يضم أنماطا متعددة من الأسباب التي تكمن وراء المثابرة الأكاديمية.

- الفئة الأولى: هي الدافعية الذاتية والتي تتضمن بداخلها أسباب أكثر تقريبا للذات مثل: المتعة والرضا المتأصل تجاه الدراسة الأكاديمية.
- الفئة الثانية: هي الدافعية الخارجية التي تتضمن بداخلها أسباب أقل تقريبا للذات مثل: الرغبة في الحصول على الثواب أو تجنب العقاب (توني، 2019، ص 33).

يركز «ديسي وريان» في هذه النظرية على فئتين للمثابرة الأكاديمية، حيث تتضمن الفئة الأولى الدافعية الذاتية التي تعبر عن جملة من الأسباب الداخلية الايجابية التي تثير الاهتمام بالدراسة، بينما تتضمن

الفئة الثانية الدافعية الخارجية التي تتضمن المصلحة الذاتية للفرد كالمكافأة وبالتالي تصبح المهمة أقل إثارة للاهتمام.

تتلخص نظرية التقرير الذاتي لديسي وريان في فئتين أساسيتين هي:



الشكل (4): يوضح فئات نظرية التقدير الذاتي ليسي وريان

6. أهمية المثابرة الأكاديمية:

اهتم التربويون وعلماء النفس بالمثابرة الأكاديمية باعتبارها من أهم الأسس الدافعة لنشاط المتعلم، لأنها تنبع من داخله، فعندما يضع المتعلم هدفا محددًا يهدف للوصول إليه فإنه يوظف كل إمكانياته من أجل تحقيقه (صميده، 2021، ص 642).

فالمثابرة تلعب دورا فاعلا في تحقيق النجاح، والإنجاز، كما أن المثابرة تساعد على تحديد الأهداف وتنفيذ الخطط والأعمال، والتغلب على العقبات، ومواجهة الانتقادات، واستغلال الدافعية والطاقة والنشاط والثقة بالنفس، وهي تتطلب المرونة والتكيف عند المرور بالمواقف التي تتطلب خطة عمل أو نشاط عن طريق الاستمرار في رسم الخطط واستكشاف الحلول، وابتكار الخيارات المختلفة، ويكون ذلك بتنمية طرق التفكير والمعتقدات والآراء والسلوكيات التي تؤدي إلى زيادة مثابرته ونشاط (صميده، 2021، ص 642).

وأشار أيضا كل من عصام بن ثابت (2017)، (عبد المحسن المبدل (2017)، نهي يوسف (2016)، السيد فهي وآخرون (2015): إلى الأهمية التربوية للمثابرة الأكاديمية كما يلي (محمد، 2019، ص 32):

- تعد أساسا لحل المشكلات التعليمية، فكلما قضى المتعلم وقت أطول وبذل المجهودات أكثر كلما زادت فرصته في حل المشكلات التعليمية الذي تواجهه في الدراسة.
- لها دور كبير في النجاح والتفوق يزيد عن الدور الذي تقدمه القدرة الأكاديمية للمتعلم فقد يكون المتعلم ذكيا ولكنه مهملا لا يهتم بالنجاح أصلا ويتفوق عليه متعلم متوسط الذكاء لكن لديه قدرا أعلى من المثابرة الأكاديمية.
- الأساس الذي تركز عليه مهارات الاستدكار، فلا يمكن تنظيم جدول للمذاكرة دون المثابرة في تنفيذه.
- توفر لصاحبها مجموعة من الصفات الجيدة مثل المرونة والثقة بالنفس ومواجهة الانتقادات والتكيف مع الموقف التعليمي (توني، 2019، ص 33).

يتضح مما سبق أن المثابرة الأكاديمية تعد عاملا حاسما في الأداء الأكاديمي، وهي إحدى المتطلبات المهمة لتحقيق الإنجاز الأكاديمي، فلا نجاح بدون مثابرة وبذل الجهد، بالإضافة إلى أنها هي إحدى العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي.

7. علاقة الثقة بالنفس بالمثابرة الأكاديمية:

تلعب الثقة بالنفس دوراً مهماً في المثابرة الأكاديمية، لأن الواثق من نفسه متفائل بتحصيل يرضي طموحه ويتفوق يناسب ثقته، وتدعوه هذه الثقة للبحث والعمل الجاد والقراءة الواعية، من أجل تحقيق الأهداف الأكاديمية والتفوق في أي ميدان كان فإن الثقة بالنفس تعزز لدى الفرد تكرار النجاح لأن هذا النجاح معزز إيجابي لتحقيق المزيد من النجاحات والفرد لا يستطيع تعلم مهارات جديدة إلا إذا كانت لديه الثقة بنفسه بأنه قادر على أن يتعلم تلك المهارة. (عمرو، 2014، ص 22).

لذلك من طرق إعادة الثقة بالنفس لدى من يشعرون بعجزهم عن مواصلة دراستهم تكون بتذكيرهم بنجاحات سابقة حققوها ولو كانت بسيطة فإن إدراك الفرد بأنه حقق نجاحات سابقة يذكره بقدرته على تحقيق نجاحات (عمرو، 2014، ص 23).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن المثابرة الأكاديمية هي أحد المتغيرات التي تؤثر في السلوك الأكاديمي للطالب، ولقد تناولنا في هذا الفصل تعاريف مختلفة للمثابرة الأكاديمية وأهم الخصائص والعوامل المؤثرة فيها بالإضافة إلى أبعادها وأبرز النظريات المفسرة لها منتهيا بأهمية المثابرة الأكاديمية. وانطلاقا من هذا الفصل سنحاول اكتشاف الفصل الموالي، فصل الطالب الجامعي التي تؤثر عليه المثابرة الأكاديمية.

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

تمهيد

1. تعريف الطالب الجامعي
2. خصائص الطالب الجامعي
3. احتياجات الطالب الجامعي
4. الصحة النفسية للطالب الجامعي
5. مشكلات الطالب الجامعي
6. واجبات وحقوق الطالب الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الطالب الجامعي الجوهرة الأساسية في بناء الجامعة، فهم يشكلون مادتها الخام والأداة المساهمة في تطويرها من جميع جوانبه الاقتصادية، والتقنية، وخاصة التربوية التعليمية لأنه يعتبر محور عملية التربية والتكوين التعليمي وهو أهم عنصر من عناصر هذه العملية، وقد أنشأت الجامعات لخدمته وتعليمه وتكوينه، إلى جانب إعداداته وتهيئته للحياة العملية ليكون فردا فعالا في المجتمع. لذا سنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى هذا الموضوع بشكل مفصل وذلك من خلال التعريف بالطالب الجامعي وأهم خصائصه واحتياجاته، بالإضافة للصححة النفسية للطالب الجامعي، وكذلك سنتناول أهم المشكلات التي تعترضه وكذا واجباته وحقوقه.

1. تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية (مزيش، 2009، ص24).

وقد عرف "إسماعيل علي سعد الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب، وأن الشباب "فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف التوافق، والاندماج، والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته" (شعباني، 2006، ص334).

كما يعرف الطلبة بأنهم: "طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج/ الدراسات العليا، فالطلاب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما طلبة الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه" (نمور، 2012، ص18).

يعرف الطالب الجامعي على أنه: "شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله " (غربي، دت، ص60).

الطالب الجامعي هو: "ذلك التلميذ الذي اجتاز امتحان شهادة البكالوريا وتحصل على معدل 20/10 فما فوق وهو يدرس حاليا في الجامعة في السنة الأولى جامعي LMD" (شهري، 2018، ص181).

نستخلص مما سبق أن الطالب الجامعي هو الفرد الذي تلقى معارف ومعلومات التي سمحت له بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعية، بعد حصوله على شهادة أو دبلوم تؤهله للدراسة فيها، ليستفيد بذلك من مختلف خدماتها الموجهة له ويصبح مؤهلا علميا، وبالتالي فهو محور العملية التربوية والغاية التي تتطلبها عملية التعلم والتعليم.

2. الخصائص العامة للطالب الجامعي:

عندما نتحدث عن الخصائص العامة لطلاب الجامعات، فنحن نتحدث عن تلك الصفات التي تميز معظم الأفراد الذين ينتمون إلى المرحلة الجامعية، داخل مجتمع معين عن غيرهم من الأفراد. وأهم الخصائص العامة لطالب الجامعي نذكر ما يلي:

1.2. النمو العقلي عالي المستوى:

طالب الجامعة فرد يدخل إلى مرحلة الشباب، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات العقلية المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو في حاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات.

2.2. الرغبة في التوصل إلى أسلوب حياة مُرضي:

الشعور برغبة في التوصل إلى فلسفة معينة تحدد له دوره في الحياة، والفلسفة التي نعنيها هي أسلوب في الحياة يتمثل في نظرتة إليها وتقييمه لها وذلك اعتمادا على فهمه لمعناها.

3.2. دوافع تقدير الذات:

هذا الدافع يجعله يسلك السلوك الذي يؤدي به إلى الشعور بأنه إنسان له قيمته وليكون موضع تقدير المحيطين به ويسلك السلوك الذي يؤدي به إلى تحقيق إمكانياته واستخدامها بنجاح.

4.2. قدر كبير من الثقة بالنفس:

يتصف الطالب الجامعي عموماً بقدر كبير من الثقة بالنفس والاعتماد عليها والاستقلال بها، وقد يتفاخر بأن له رأياً مستقلاً وأنه لا يخضع لآراء الآخرين (البرعي، 2001، صص 135-136).

كما توجد خصائص يتميز بها الطالب الجامعي في هذه المرحلة، يمكن إيجازها فيما يلي:

• الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسدي أهم جوانب النمو في هذه المرحلة، حيث يعتبر أدق مؤشر إن لم يكن المؤشر الوحيد لهذه المرحلة، ويشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي.

• الخصائص العقلية:

تتطور الحياة العقلية المعرفية للطالب تطوراً ينحو بها نحو التمايز والتباين، توطئة لإعداده للتكيف الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة، ولهذا تبدو أهمية المواهب أو القدرات التي تؤكد الفروق الواسطة العريضة بين الأفراد المختلفين.

• الخصائص النفسية:

تعتبر الخصائص النفسية أحد مظاهر النمو ومكملة له في الوقت نفسه وتتأثر هذه الخصائص بالخصائص البدنية أي الجسمية للطالب، لهذا نجده سريع الانفعال وكثير التقلبات في مزاجه، وكثيراً

ما ينتاب الطلبة ذلك الشعور بالخوف والقلق، حتى الاضطراب في بعض الحالات (شعباني، 2006، ص ص 336-337).

نستخلص مما سبق، أن الطالب الجامعي، له خصائص تميزه عن غيره، من حيث تكوين شخصيته من جميع الجوانب التي تمنحه القدرة على التكيف واستقلال رأيه إلى جانب امتلاكه لقدر معتبر من الثقة بالنفس والتقدير الإيجابي، كما أنه قد وصل إلى مرحلة من النضج العقلي والفكري والعاطفي، الذي يدفعه إلى الرغبة القوية لتحقيق السعادة والرضا وتجسيد أحلامه الخاصة في الحياة.

3. احتياجات الطالب الجامعي:

إن للطالب كفرد احتياجات أساسية يمكن تحديدها فيما يلي:

1.3. احتياجات نفسية: تتمثل في ضرورة شعوره بالأمن والطمأنينة، والتقدير والاطلاع والحرية والرغبة في الانتماء.

2.3. احتياجات تعليمية: ويقصد بها الاحتياج إلى المعرفة واكتساب المهارات والخبرات.

3.3. احتياجات صحية وغذائية: بحيث تتوفر له الصحة البدنية وسلامة الجسم، لتمكينه من استخدام طاقته الذاتية إلى أقصى حد ممكن.

4.3. احتياجات اقتصادية: تساعد على السكن والغذاء الصحي الملائم والانتقال من وإلى المدرسة دون إجهاد، والملبس والتنظيف المناسب وتوفير الإمكانيات المادية التي يتطلبها التحصيل الدراسي.

5.3. احتياجات اجتماعية: وتتمثل في حاجاته إلى الشعور بذاتيته الاجتماعية، وانتمائه إلى جماعات

وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه ومواجهه مشكلاته (لكحل، 2012، ص ص 158-159).

من خلال ما سبق، تعتبر كل تلك الاحتياجات من المتطلبات الضرورية التي لا غنى للطالب عنها، التي لا بد من إشباعها وتوفيرها له كالتعام والأمن والصحة وتوفير المساعدة المادية وغيرها، وكل ذلك يسهم في تطوير اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعليم.

4. الصحة النفسية للطالب الجامعي:

يعرف "حامد عبد السلام زهران" الصحة النفسية بأنها: حالة دائمة نسبية، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته)، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام (زهران، 2005، ص9).

وهناك مؤشرات نستدل بها على سلامة الصحة النفسية للطالب الجامعي، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

2.4. استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية:

إن استمتاع الطالب الجامعي بعلاقاته الاجتماعية سواء في دائرة أسرته، أو مع أصدقائه أو مع زملائه أو مع الجيران مؤشر على صحته النفسية. إن عمق هذه العلاقات وضحالتها واستمتاع الطالب أو ضيقه بها علامة أخرى على صحته النفسية

2.5. رضا الطالب عما يقوم به من عمل أو دراسة:

إن مدى استمتاع الفرد بعمله ونجاحه فيه، ورضاه عنه هو مصدر من مصادر سعادته أو شقائه ومؤشر من المؤشرات على الصحة النفسية للفرد.

3.4. القدرة على تحمل المشاق وتحمل المسؤولية:

يتفاوت الأفراد تفاوتاً واسعاً في قدرتهم على ملاحقة أهدافهم، ومرونتهم إزاء ما يقابلهم من مشاق وتحديات، تدل على قدرته على تحمل المشاق وهي دلالة أكيدة على الصحة النفسية لذلك الفرد. كما أن القدرة على تحمل المسؤولية من الأقوال والأفعال يعد مظهراً هاماً من مظاهر الصحة النفسية للفرد.

4.4. الإقبال على الحياة:

التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفتور، كاتجاه عام نحو الحياة، ومدى مشاركة الفرد في مجتمعه والنشاط الذي يبديه خلال يومه، يمكن أن تكون أدلة على صحة الفرد النفسية.

5.4. إشباع الطالب لدوافعه وحاجاته:

الإنسان في كل عمر تحركه دوافع وحاجات شتى منها الحاجات النفسية الاجتماعية التي تنشأ من اعتبار الفرد عضواً في الجماعات المختلفة، ومنها حاجة الفرد إلى الحنان والعطف وإلى التقدير والمكانة الاجتماعية، وإلى القبول والانتماء وإلى الفهم والوضوح الفكري وغيرهما (نجمة، 2014، ص 90-91).

وهناك نقاط يجب مراعاتها لتحقيق الرعاية الصحية النفسية للطلاب وهي:

- العمل على إشباع الدوافع والحاجات النفسية لدى الطلاب، مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء، والحب والمحبة والمكان والتقدير، والتوافق والمعرفة.
- تنمية السوية والسلوك السوي لدى الطلاب، وخاصة عن طريق القدوة الحسنة والرعاية التربوية والنفسية السليمة.
- تنمية خصائص الشخصية الممتعة بالصحة النفسية، وأساسها التوافق والشعور بالرضا، والسعادة الشخصية والاجتماعية، والسلوك السوي والتكامل النفسي.

- القيام بمسؤولية رعاية النمو النفسي للطلاب وتطبيق أسس الصحة النفسية في إطار عمله التربوي إلى جانب اهتمامه بعملية التربية وبالتحصيل العلمي.

- العمل على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الشباب بالنسبة للطلاب، ومنها تحقيق الصحة الجسمية ونمو مفهوم سوي للجسم، والنمو العقلي المعرفي وتكوين المهارات والمفاهيم العقلية المطلوبة، ونمو الابتكار ونمو الثقة في الذات (عبد الله، 2008، ص 116).

يتضح مما سبق، أهمية الصحة النفسية في حياة الفرد وخاصة الطالب الجامعي، والتي تؤثر على حياته وتوافقته، وتدفعه إلى تحقيق العديد من الحاجات خاصة ممارسة أنشطة فعالة وإقامة علاقات اجتماعية تكيفية في ظل التحديات الموجودة في الحياة، وبالتالي فالصحة النفسية هي عملية مهمة لتحقيق السعادة للطالب.

5. مشكلات الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجله الجامعة للنهوض به، وتكوينه، ومساعدته على النجاح والتقدم، وهو حتما سيواجه تنظيماً لم يعهده في المرحلة الثانوية.

1.5. المشكلات الشخصية: وتدخل ضمن إطار المشاكل النفسية والاجتماعية حيث تنحصر في:

- التصور المثالي المطلق لأستاذ الجامعة عند بعض الطلاب، لدرجة أنهم يرتفعون بأستاذة الجامعة إلى مرتبة أنصاف أنبياء، فإذا بالصورة تهتز عند مصادفة بعض الأساتذة الذين لا يصلحون قدوة، فيصاب الطالب بالاضطراب النفسي وفقدان الثقة في الحياة الجامعية إلى حد ما.

- قصور الوعي الديني وسطحيته، مما يجعل بعض الطلاب في الجامعة بيئة صالحة لدعاة التطرف الديني والغير الديني (طعيمة والبندري، 2013، ص 132).

2.5. المشكلات الدراسية: يعاني الطالب من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة في:

- قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات قائما على أساس المعدلات النهائية.
- الضعف في اللغة الإنجليزية، فالطالب لا يستطيع استخدام مدخرات اللغة الحية في فهم كتاب الجامعي ومكتوب باللغة الإنجليزية.
- الضعف في اللغة العربية فطالب الجامع يجيب على أسئلة الامتحان بإجابة تعجبا للأخطاء النحوية.
- عدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة، أو بما سوف يدرسه من محتوى (سعد ونوفلوح، 2021، ص263)

3.5. المشكلات الاقتصادية: وتنحصر أهمها في:

- ارتفاع أثمان الكتب الدراسية.
- مشكلة المواصلات والإسكان والتي تجعل الطالب دائم التفكير، وعاجز عن التركيز في الدراسة (قادري، 2012، ص94).

نستخلص مما سبق أن الطالب الجامعي يتعرض للعديد من المشكلات والصعوبات في الوسط الجامعي (تختلف المشكلات باختلاف مصادرها)، التي تعرقل توافقه في جميع المستويات النفسية والاجتماعية والدراسية، فهي تعد مصدرا لضغوط الطلبة وتوتراتهم و التي تأثر سلبا على شخصيتهم و حياتهم.

6. واجبات وحقوق الطالب الجامعي:

1.6. من واجبات الطالب:

- على الطالب احترام نتائج لجان المداولات.
- على الطالب أن يقدم معلومات سليمة ودقيقة عند قيامه بعملية التسجيل، وأن يفي بالتزاماته الإدارية اتجاه المؤسسة.

- على الطالب احترام التنظيم المعمول به.

- على الطالب احترام كرامة، وسلامة أعضاء الأسرة الجامعية.

- على الطالب احترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير (ميثاق الأخلاقيات و الآداب الجامعية، 2014، ص7).

نستخلص مما سبق، أن الطالب يجب عليه أن يفهم حقيقة المرحلة الجامعية ويستوعب خصوصياتها ونظامها وذلك من خلال التزامه وقيامه بواجباته والحرص على أدائها وتنفيذها كالتزام بالأمانة العلمية والاحترام داخل القسم... وكل ذلك من أجل تنمية الشعور بالمسؤولية عند الطالب.

2.6. من حق الطالب:

- توفير البيئة الدراسية والمناخ العلمي المناسب له، للحصول على تعلم ذي جودة عالية يتناغم مع رسالة الجامعة.

- المحافظة على سرية المعلومات والخصوصية التامة في كل ما يتعلق به، وعدم السماح بالاطلاع أو استخدام المعلومات الشخصية، السجل الأكاديمي، الملف الشخصي، وكشف الدرجات الخاصة به إلا للمصرح لهم فقط.

- حرية التعبير عن الرأي والمناقشة في الأمور التعليمية والتربوية التي تخصه، وعلى أن يكون ذلك في حدود السلوكيات اللائقة وفق الأنظمة ولوائح الجامعة.

- الالتحاق بالكلية أو القسم العلمي حسب رغبته ووفق ضوابط وشروط القبول والتسجيل التي تقرها الجامعة، ويعلن عنها وحسب إمكانيات الجامعة (ميثاق الطالب الجامعي الحقوق والواجبات، 2010، ص3).

نستخلص مما سبق، نرى أن المؤسسة الجامعية توفر للطالب جملة من الحقوق، وذلك في ضوء اللوائح والأنظمة والقوانين المنظمة لذلك وكذا كل الشروط والطرق الممكنة لتنمية الوعي بها، بحيث يدفعه هذا

الوعي إلى حمايتها والحرص والدفاع عنها، ذلك أن الوعي الصحيح لحقوق الطالب هو الكفيل بالتأثير على عقول الطلبة، وسلوكهم وممارساتهم السليمة.

خلاصة الفصل:

يعد الطالب الجامعي أساس العملية التربوية داخل المؤسسة الجامعة، حيث تهتم جميع أطراف الجامعة بخدمته وتحرص على توفير حاجياته ومتطلباته، وذلك بالموازنة مع جميع خصائصه المختلفة، كما يسعى الطالب لتحقيقها، وكل ذلك لتوفير الصحة النفسية للطالب حتى يتمكن من بلوغ الرضا عن الذات، إلى جانب التوازن النفسي والانفعالي وغيرها. فالصحة النفسية للطالب الجامعي تجعل الطالب أكثر قدرة على الثبات والصمود حياد الشدائد والصعوبات، والمشكلات التي يتعرض لها في الجامعة، والقدرة على مواجهتها والتغلب عليها كالمشكلات النفسية والمدرسية والاجتماعية. فالوسط الجامعي مليء بالمؤثرات والمشكلات التي قد تقف عائقا أمام الطالب الجامعي وأدائه لدوره على أكمل وجه. وللتخفيف من وطأة المشكلات المختلفة التي تواجه الطالب الجامعي، تعمل الجامعة بجد من أجل إيصال الرسالة التربوية له على أحسن صورة، بالإضافة إلى إشباع مختلف رغباته.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة وخصائصها
5. أدوات جمع البيانات
6. الأساليب الإحصائية
7. حدود الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجاني النظري للدراسة، ننتقل في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية، حيث أن لكل بحث علمي منهجية يتبعها الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي والوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، وتتمثل الإجراءات المنهجية في الدراسة الاستطلاعية والهدف من إجرائها بالإضافة إلى عينة الدراسة الأساسية والمنهج المتبع في هذه الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات كذلك حدود الدراسة المكانية والزمانية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان، بغرض التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها، وفي نفس الوقت التعرف على عينة البحث.

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها مرحلة مهمة قبل الشروع في الجانب الميداني، كذلك هي أساساً جوهرياً لبناء البحث كله وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، وتجمع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه... إلخ (معي الدين، 1995، ص48).

أجريت دراستنا الاستطلاعية بمؤسسة تعليمية هي جامعة 08 ماي 1945 "كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بولاية قالمة حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مختلف الظروف التي سيتم فيه إجراء البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الاستطلاعية.

- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراء تطبيق المقياسين الثقة بالنفس، المثابرة الأكاديمية لتفاديها خلال الدراسة الأساسية.

- الحصول على معلومات عن خصائص مجتمع الدراسة مما يساعدنا على اختيار العينة المناسبة للدراسة.

وبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى:

- إمكانية تطبيق أدوات الدراسة وملاءمتها.

- اختيار مقياس المثابرة الأكاديمية لـ «فوزي إلياس غبريال 1985» ومقياس الثقة بالنفس لـ «فريج عويد العززي 1999» كأداة مناسبة للدراسة.

- معرفة خصائص مجتمع الدراسة مما يساعدنا على اختيار العينة المناسبة للدراسة

2. منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحثات تبني منهج معين دون غيره تبعاً لأهدافه التي نسعى لتحقيقها من هذه الدراسة.

حيث تهدف دراستنا الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين: الثقة بالنفس، المثابرة الأكاديمية، لهذا فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج الملائم لدراستنا، حيث أنه يسمح بمقارنة المتغيرات الأساسية للدراسة (الثقة بالنفس، المثابرة الأكاديمية)، لدى أفراد عينة الدراسة (طلبة الجامعة).

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة، وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها والكشف عن الجوانب التي تحكمها (قاسم، 1990، ص64).

3. مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته فهو جميع الأفراد أو الأشياء المكونة للدراسة.

ويعرف (عويدات، 1981) مجتمع البحث: بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، فالمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث يهتم الباحث في النهاية نتائج الدراسة فالعينة التي يختارها هي وسيلة لدراسة الخصائص ككل (عويدات، 1981ص160).

يمثل مجتمع الدراسة مجموع العينات التي تنطبق عليها خصائص معينة تحدد وفقا لموضوع الدراسة. المجتمع الأصلي لدراستنا يتكون من مجموع طلبة علم النفس جامعة 08 ماي 1945، قسم علم النفس «كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية».

4. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: هي تمثيل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي (عباس، 2006، 218).

تمثلت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 26 سنة وقد تم اختيارها بطريقة المعاينة العرضية والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

الجدول رقم (01): يوضح خصائص عدد أفراد العينة المسحوب من كل مستوى دراسي

النسبة المئوية	عدد الأفراد	المستوى الدراسي
50%	30	ثالثة ليسانس
50%	30	ماستر 01
100%	60	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد الطلاب لمستوى الثالثة ليسانس يمثل 50% من عينة الدراسة وهي مساوية لنسبة طلاب أولى ماستر والتي تقدر ب 50%.

5. أدوات جمع البيانات:

إن عملية جمع البيانات في المنهج الوصفي تتطلب العديد من الوسائل والأدوات لجمع البيانات، في دراستنا هذه تم استخدام الاستبيان باعتباره وسيلة مناسبة للدراسة التي نقوم بها. ويعرف الاستبيان: على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث (الجرجوي، 2010، ص 16).

1.5. استبيان الثقة بالنفس:

1.1.5 وصف الاستبيان:

أعد هذا الاستبيان فريح عويد العنزي (1999)، يتكون الاستبيان من 25 بنداً تقيس الثقة بالنفس. يجب عنها الطالب ضمن أربعة بدائل أو اختيارات هي: (لا وتنال صفراً، قليلاً وتنال درجة واحدة، وسطاً وتنال درجتين، كثيراً وتنال ثلاث درجات). وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظرياً بين صفر (لا وجود للثقة بالنفس) و75 (ارتفاع الثقة بالنفس) (معمرية، 2021، ص 146).

2.2.5. تحديد مستويات الثقة بالنفس:

تم تحديد أربع مستويات للثقة بالنفس باستخدام الدرجات الخام والدرجة المعيارية التائية.

جدول رقم (02): يوضح مستويات الثقة بالنفس للذكور.

مستويات الثقة بالنفس	الدرجة المعيارية التائية	الدرجة الكلية الخام
منخفض	40-01	48-9
متوسط	60-41	68-49
مرتفع	67-61	75-69

يبين الجدول رقم (02): الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (معمرية) لعينة الذكور ن =

.187

جدول رقم (03): يوضح مستويات الثقة بالنفس للإناث.

مستويات الثقة بالنفس	الدرجة المعيارية التائية	الدرجة الكلية الخام
منخفض	40.1	45.6
متوسط	60.41	65.46
مرتفع	70.61	75.66

يبين الجدول رقم (03): الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات الثقة بالنفس (معمرية) لدى عينة الإناث ن =

195 (معمرية، 2021، ص 158).

2.1.5 الخصائص السيكومترية لاستبيان الثقة بالنفس.

أولاً: صدق المقياس:

(1) الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

(أ) عينة الذكور

لحساب هذا النوع من الصدق، تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية. حيث تمت المقارنة بين عینتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور، حجم كل عينة يساوي 31 مفحوص بواقع سحب 27 % من العينة الكلية (ن = 187) (معمرية، 2021، ص 148).

(ب) عينة الإناث

تمت المقارنة كذلك بين عینتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الإناث، حجم كل عينة يساوي 26 مفحوصة بواقع سحب 27 % من العينة الكلية (ن = 196) (معمرية، 2021، ص 149).

تبين أن قيمة "ت" قدرت ب 13.57 لدى عينة الإناث وب 32.5 لدى عينة الذكور عند مستوى الدلالة 0.001 وبالتالي يوجد فروق دالة إحصائية بين الطرفين إذن نستنتج أن مقياس الثقة بالنفس يتمتع بدرجة عالية من الصدق (معمرية، 2021، ص ص 148-149).

(2) الصدق التعارضي أو التناقضي:

ولحساب الصدق التعارضي، تم تطبيق استبيان الثقة بالنفس (العنزي) مع استبيان التشاؤم (أحمد محمد عبد الخالق، 2000، 51). وقائمة اليأس (بيك) (الأنصاري، 2001) واستبيان الخجل (النيال، أبو زيد، 1999). واستبيان التقييم الشخصي.

وتبين لمعمرية (1985) أن معاملات الصدق التعارضي قدرت ب 0.58 لدى عينة الذكور و ب 0.56 لدى عينة الإناث في متغير التشاؤم، في حين قدر ب 0.46 لدى عينة الذكور وب 0.38 لدى عينة الإناث في متغير

اليأس، وفي متغير الخجل قدر ب 0.42 لدى عينة الذكور و ب 0.58 لدى عينة الإناث ويقدر عند متغير التقييم السلبي لدى الذكور ب 032 ولدى الإناث ب 0.45 عند مستوى الدلالة 0.001 وبالتالي يوجد فروق دالة إحصائية بين الطرفين، إذن يتبين لنا من خلال الجدول (17) أن استبيان الثقة بالنفس (العنزي) تتصف بمعاملات صدق مرتفعة (معمرية، 2021، ص 151).

ثانياً: ثبات المقياس:

وتم حساب معاملات الثبات بطريقتين: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ.

1) طريقة إعادة التطبيق:

تبين لمعمرية (2021) أن معامل الثبات حسب طريقة إعادة التطبيق يقدر ب 0.71 لدى عينة الذكور وب 0.72 لدى عينة الإناث عند مستوى الدلالة 0.01.

2) طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ:

تبين للباحث أن معامل الثبات حسب طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ يقدر ب 0.92 لدى عينة الذكور وب 0.85 لدى عينة الإناث عند مستوى الدلالة 0.01.

إذن تبين لمعمرية (2021) أن معاملات الثبات التي تم الحصول عليها أن استبيان الثقة بالنفس يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات البيئة الجزائرية (معمرية، 2021، ص 152).

2.5. مقياس المثابرة الأكاديمية:

1.2.5. وصف المقياس:

أعد هذه القائمة فوزي إلياس غبريال عام 1985. تتكون القائمة من 18 بنداً تقيس المثابرة المدرسية. يجاب عنها بأسلوب تقريرى ضمن ثلاثة بدائل أو اختيارات هي: لا، قليلاً، كثيراً.

أما بالنسبة لطريقة تصحيح القائمة، فقد سبقت الإشارة إلى أنها تتكون من 18 بنداً، يجاب عنها ضمن أربعة بدائل أو اختيارات هي: لا وتنال صفراً، قليلاً وتنال درجة واحدة، كثيراً وتنال درجتين. وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظرياً بين صفر (لا وجود للمثابرة الدراسية) و36 (ارتفاع المثابرة الدراسية).

2.2.5. تحديد مستويات المثابرة الأكاديمية

حدد معمريه (2021) ثلاث مستويات المثابرة المدرسية مستعملاً الدرجات الخام والدرجة المعيارية التائية كما يلي.

الجدول رقم (04): يوضح مستويات المثابرة الأكاديمية للذكور

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية التائية	مستويات المثابرة الأكاديمية
21 .1	40 .1	مثابرة منخفضة
31 .22	60 .41	مثابرة متوسطة
36 .32	70 .61	مثابرة مرتفعة

يبين الجدول رقم (04): الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات المثابرة المدرسية لعينة الذكور ن = 177.

الجدول رقم (05): يوضح مستويات المثابرة المدرسية للإناث.

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية التائية	مستويات المثابرة الأكاديمية
21 - 3	39 - 2	مثابرة منخفضة
31 - 22	60 - 41	مثابرة متوسطة
36 - 32	70 - 61	مثابرة مرتفعة

يبين الجدول رقم (05) الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات المثابرة المدرسية لدى عينة الإناث ن =

185 (معمرية، 2021، ص 178)

5.2.3. الخصائص السيكومترية لاستبيان المثابرة:

أولاً: صدق المقياس:

(1) الصدق التمييزي:

(أ) عينة الذكور:

لحساب هذا النوع من الصدق، تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية. حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور، حجم كل عينة يساوي 14 مفحوص بواقع سحب 27 % من العينة الكلية (ن = 51). والجدول رقم (10) يبين قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الذكور.

يتبين لمعمرية (2021) من قيم "ت" أن الاستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في المثابرة المدرسية. مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور (معمرية، 2021، ص ص 200، 201).

(ب) عينة الإناث:

تمت المقارنة كذلك بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الإناث، حجم كل عينة يساوي 23 مفحوصة بواقع سحب 27 % من العينة الكلية (ن = 85) ويتبن قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعينة الإناث .

يتبين من قيم "ت" أن الاستبيان يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في المثابرة الدراسية، مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث (معمري، 2021، ص 201).

(2) الصدق الاتفاقي:

تم تطبيق استبيان المثابرة المدرسية مع قائمة المثابرة العامة، إعداد: آري كوهين. (جمال مختار حمزة، 1999). واستبيان الدافع إلى الإنجاز، إعداد: النابلسي.

يتبين أن معاملات الارتباط بين قائمة المثابرة المدرسية وكل من المثابرة العامة، إعداد: آري كوهين، واستبيان الدافع إلى الإنجاز.

يتبين من معاملات الصدق الاتفاقي أن قائمة المثابرة المدرسية تتصف بمعاملات صدق مرتفعة (معمرية، 2021، ص 202).

ثانياً ثبات المقياس:

وتم حساب معاملات الثبات بطريقتين: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ.

(1) طريقة إعادة التطبيق:

تبين أن معامل الثبات حسب طريقة إعادة التطبيق يقدر ب 0.77 لدى عينة الذكور وب 0.79 لدى عينة الإناث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

(2) طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ:

تبين لمعمرية (2021) أن معامل الثبات حسب طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ يقدر ب 0.92 لدى عينة الذكور وب 0.85 لدى عينة الإناث عند مستوى الدلالة 0.01.

تبين أن معامل الثبات حسب طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ يقدر ب 0.91 لدى عينة الذكور وب 0.90 لدى عينة الإناث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها، أن قائمة المثابرة الدراسية تتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان، سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي (معمرية، 2021، ص 203).

6. الأساليب الإحصائية:

يتم استخدام أساليب إحصائية معينة والتي من خلالها يمكن أن نثبت أو ننفي صحة الفرضيات، وعلى هذا الأساس تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS21) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كما يلي:

- النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري. لوصف خصائص عينة الدراسة.
- معامل الارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار "ت" لقياس الفروق في متغيرات الدراسة حسب مسار التكوين.

7. حدود الدراسة:

إن حدود الدراسة من المراحل الأساسية في أي دراسة، حيث أن لكل دراسة (3) مجالات أساسية تقوم عليها حدود الدراسة والمتمثلة في:

1.6. المجال البشري:

بما أن الدراسة الحالية تبحث عن العلاقة بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي، والفروق بين المتغيرين (الثقة بالنفس، المثابرة الأكاديمية)، حسب مسار التكوين، فقد شمل مجال الدراسة البشرية (60) طالب (ذكور، إناث) من جامعة 08 ماي 1945، قسم علم النفس «كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية» قامة.

2.6. المجال الزمني:

- الفترة الأولى: فترة جمع المادة العلمية للجانب النظري والتي استقرت على ثلاث فصول الفصل الأول اختص في الثقة بالنفس، الفصل الثاني بالمشاورة الأكاديمية والفصل الثالث الذي كان تحت عنوان الطالب الجامعي، حيث استغرق جمع المادة العلمية من جانفي 2023 إلى مارس 2023.
- الفترة الثانية: وهي الانطلاقة الفعلية للدراسة الميدانية حيث تم في هذه الفترة تطبيق مقياس الثقة بالنفس ومقياس المشاورة الأكاديمية على عينة الدراسة (الطالب الجامعي) ولقد بدأ هذا من 2023/03/15 إلى غاية 2023/05/05.

3.6. المجال المكاني:

طبقت هذه الدراسة على طلاب قسم علم النفس، "كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية" جامعة 08 ماي 1945 قلمة.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى كل من الدراسة الاستطلاعية والهدف منها، بالإضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي، كذلك تم عرض عينة البحث وخصائصها ثم عرض أدوات جمع البيانات وهي مقياس الثقة بالنفس، مقياس المثابرة الأكاديمية مع ذكر الخصائص السيكومترية لكل مقياس، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية وحدود الدراسة المتمثلة في المجال البشري، الزمني والمكاني وذلك بهدف التوصل إلى نتائج دقيقة قابلة للتحليل والمناقشة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتفسير مناقشة الفرضية الأولى.
2. عرض وتفسير مناقشة الفرضية الثانية.
3. عرض وتفسير مناقشة الفرضية الثالثة.

خلاصة الدراسة

خاتمة

التوصيات والاقتراحات

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج حسب الفرضيات، كذلك نقوم بعرض النتائج ومناقشتها على أساس الجانب النظري والدراسات السابقة، ثم خلاصة الدراسة وبعض الاقتراحات والتوصيات.

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى للدراسة على أن هناك علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة". للتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (06): يوضح نتائج معامل الارتباط بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط "بيرسون"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤشرات الإحصائية
					المتغيرات
0.01 دالة	0.363	08.87	64.42	60	الثقة بالنفس
		05.13	26.40		المثابرة الأكاديمية

يتضح من بيانات هذا الجدول، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.363) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. إذن تحققت الفرضية الرئيسة للدراسة.

حسب النتائج الفرضية الأولى التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب الجامعي لديه إيمان بأهدافه وقدراته وقراراته وإمكانياته وتتمثل في المثابرة والإصرار والاجتهاد واستثمار الوقت، فالطالب الذي لديه ثقة بنفسه

يكون متقبل لذاته وفي جميع المواقف مع القدرة على المراجعة والاجتهاد والمواظبة على العمل ويعمل على تخطي كل ما يقابله من عقبات ولا يهرب من الواجبات، فالمثابر تكون بالاستمرار في العمل وبذل الجهد وإتمام المهام الأكاديمية في الوقت المناسب رغم وجود الصعاب محاولا الوصول إلى الهدف وقد يعود ذلك إلى تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي. ، ومن خصائص الثقة بالنفس أنها تشير للانفعالات الإيجابية وتبعث على الشعور بالحماس ، وتزيد في درجة المثابرة والجهد والقدرة على مواجهة الاحباطات والتواصل الجيد في سبيل تحقيق المثابرة والإصرار مما يجعل الطالب مرتاحا خاليا من المخاوف قادرا على تنظيم بيئته وأفكاره بسرعة ودقة مما يمكنه من تخطي الصعاب والوصول إلى مستوى عال من الإنجاز والمثابرة(غرغوط وعدائكة، 2022، ص 156).

ومما سبق نستطيع القول أن الجانب الايجابي في شخصية الطالب كالمثابرة الأكاديمية لا ينمو إلا بنمو الثقة بالنفس.حيث تتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه الدراسات السابقة في علاقة الثقة بالنفس بمتغيرات أخرى رغم عدم وجود دراسة درست العلاقة بين هاذين المتغيرين إلا أن كل من دراسة مشال(2002) ودراسة المهدي (2013)التي اهتمت بمعرفة نوع العلاقة بين الثقة بالنفس ومتغيرات أخرى نجد منها دافع الإنجاز وأهداف الالتحاق بالدراسة والتي أثبتت وجود علاقة بين الثقة بالنفس وتلك المتغيرات كما اهتمت دراسة مشال (2000)التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز تبعا لمتغير التحصيل الدراسي كذلك اهتمت دراسة المهدي(2013) بوجود علاقة دالة إحصائيا بين المثابرة الأكاديمية وأهداف الالتحاق بالدراسة للطلبة. في حين اختلفت دراسة الديك (2012) والتي أسفرت نتائجها بعدم وجود علاقة بين الثقة بالنفس والأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى بعض الجامعات، ودراسة العنزي (2003) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود علاقة دالة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلبة العاديين.

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس حسب متغير مسار التكوين". من أجل اختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق بين متوسط مجموعتين مستقلتين. والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (07): نتائج اختبار "ت" للفروق في الثقة بالنفس حسب متغير مسار التكوين

المتغير	مسار التكوين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	ثالثة ليسانس	30	56.93	07.02	01.33	58	0.188 غير دالة
	أولى ماستر	30	62.90	10.30			

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت= 01.33) وهي غير دالة. مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس حسب متغير مسار التكوين. وعليه فلم تتحقق الفرضية الثانية.

حسب النتائج الفرضية الثانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس حسب متغير مسار التكوين وقد يعزى السبب في ذلك إلى الخصائص المرحلة العمرية للعينة وتشابه الظروف الأكاديمية والثقافية والاقتصادية للطلبة، ومعايشتهم لأساليب تنشئة اجتماعية متقاربة ومقررات دراسية وأنشطة ومواقف تعليمية وخبرات وأساليب تعليمية واحدة، حيث أن الطلبة يتشابهون في بعض السمات الشخصية والنفسية التي تتجسد في الرغبة في تحقيق النجاح ببذل الجهد والمثابرة.

فأغلب الباحثون يتفقون على أهمية مقومات الثقة بالنفس وخاصة المقومات الأسرية والاجتماعية والنفسية التي لها دور هام وفعال في إعداد شخصية الطالب بتزويده بمختلف المعايير التي توفر له جو نفسي هادئ خال من التوترات (عميرات، 2017، ص 33). حيث أكد ماسلو أن الأفراد الذين حققوا ذواتهم لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم فنجدهم متمتعون ببعض الخصائص المتمثلة في التفاعل مع الآخرين، تحقيق مهامهم يتقبلون الآخرين لا يزعجون من نقائصهم ويتقبلونها (شفيقة، 2015، ص 117). واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة أبو علام (1978) التي نصت على عدم وجود فروق دالة إحصائية للثقة بالنفس تبعاً لمتغير التخصص. وكذلك تشابهت مع بعض نتائج دراسة غانم (2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الثقة بالنفس لدى الطلبة وفقاً لمتغير الصف (يحي، 2017، ص 17).

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين، من أجل اختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق بين متوسط مجموعتين مستقلتين. والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (08): نتائج اختبار "ت" للفروق في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين.

المتغير	مسار التكوين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المثابرة الأكاديمية	ثالثة ليسانس	30	26.23	04.93	-0.250	58	0.804 غير دالة
	أولى ماستر	30	26.57	05.39			

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت = -0.250) وهي غير دالة. مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين. وعليه فلم تتحقق الفرضية الثالثة.

حسب النتائج الفرضية الثالثة التي أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين. ترى الباحثات أن هذا قد يرجع إلى عوامل منها ما يتعلق بالطالب نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة به، أما عن العوامل الشخصية فتظهر في شعور الطالب بالثقة بالنفس والاتزان الانفعالي لاطمئنانه للنجاح ووصوله إلى الجامعة وبالتالي إحساسه بقدرته على اختياره لمهنته في المستقبل و أن دافع النجاح لديه أكبر من دافع الخوف من الفشل، وأشار " أتكسون" في مجال التوجه نحو الإنجاز: " أنه يوجد نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز، فأفراد النمط الأول يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل بينما يتميز أفراد النمط الثاني بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز"، وفي ضوء ذلك يتضح أن أفراد النمط الأول موجهون بدافع الإنجاز، أما أفراد النمط الثاني فيسيطر عليهم قلقهم وموجهون بدافع تحاشي الفشل (القطاوي وعلي، 2016، ص 32).

قد يكون للأطر الثقافية التعليمية الأكاديمية دور في عدم وجود فروق بين الطلبة وذلك من خلال الأطر التي يعيش فيها الطالب الجامعي بالإضافة إلى الخبرة والمكتسبات القبلية التي يكون قد اكتسبها الطالب خلال مروره بالسنوات السابقة، كذلك نتيجة المساواة في التخصص ودرجات الأداء الأكاديمي لتحقيق المثابرة الأكاديمية. حيث ترى نظرية الاندماج الاجتماعي أن مصدر المساواة في المثابرة الأكاديمية يعود إلى مشاركة الطلاب في نفس الوظائف والأدوار من خلال تفاعلهم في حدود قيم ومعايير معينة فقد أشار " هيريرا " (2006) إلى أن المثابرة الأكاديمية تتأثر بمجموعة من العوامل والتي من أهمها درجات الأداء الأكاديمي للطلاب، وقدراتهم العلمية ومستوى مهاراتهم والدافعية التي يمتلكونها(توني، 2019، ص 33). واتفقت نتائج فرضية هذه الدراسة مع دراسة المهدي(2013) والتي تنص بعدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية ترجع لاختلاف النوع والتخصص واختلفت مع دراسة فاروق عبد الفتاح (1986) إلى وجود فروق دالة إحصائية للمثابرة الأكاديمية يعزى للمستوى الدراسي.

خلاصة الدراسة:

تبين لنا من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة أنها توصلت إلى جملة من النتائج الهامة والثرية، فيما يتعلق بعلاقة الثقة بالانفس بالمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. باعتبار أن الثقة بالانفس هي المؤشر الأول التي يخلق للطالب روح الدافعية للإنجاز والمثابرة والاجتهاد والتفوق والامتياز.

وبهذا حاولنا في دراستنا معرفة علاقة الثقة بالانفس بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي، ومن هذا المنطلق أفرزت الدراسة النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالانفس والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالانفس حسب متغير مسار التكوين.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين.

خاتمة:

إن تنمية الثقة بالنفس عند الطالب بات لزاما لتحقيق شخصية متوازنة، التي من خلالها يبني مستوى كبير من المثابرة الأكاديمية خلال مسار تكوينه، لما هذه الأخيرة من قيمة اجتماعي حيث يحاول الطالب أن يحقق النجاح والإصرار من خلال انضباطه واجتهاده، لذا يجب أن يولي الطالب أهمية لخاصية الثقة بالنفس كمسبب لرفع المثابرة الأكاديمية من خلال التركيز على العلاقات فيما بينهم، فالإيمان بالقدرة على أداء العمل المطلوب وتعلم المعارف مؤشرا إلى مثابرة الطالب، حيث أن الطالب ذو ثقة نفسية مرتفعة تعلق لديه المثابرة الأكاديمية ليصل إلى مسعى الصحيح ويبلغ المطامح.

انطلقت الدراسة من الهدف الرئيسي وهو الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي كما حاولت الدراسة كذلك معرفة الفروق في الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة التي تعزى لمتغير مسار التكوين، ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة التي تعزى لمتغير مسار التكوين. حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أدوات متمثلة في: مقياس المثابرة المدرسية، مقياس الثقة بالنفس. وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس حسب متغير مسار التكوين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة الأكاديمية حسب متغير مسار التكوين.

ويبقى مجال البحث في موضوع دراستنا مفتوحا وواسعا ونأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة عاملا مساعدا لقيام دراسات أخرى في المستقبل، كما نتمنى أن يستفيد منها الطلبة الجامعيين.

الاقتراحات والتوصيات:

نود أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نأمل أن ينفذها كل من يسهر على المثابرة والاجتهاد والتفوق في المجال الدراسي سواء كان ذلك من طلاب أو من أساتذة، لهذا سوف نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي قد تفيدنا في الحياة الدراسية نذكرها كالتالي:

- إجراء دراسة مماثلة لدراستنا على الطلبة في جامعات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة.
- إجراء دراسة عن العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات الأخرى (التحصيل الدراسي، التحمل النفسي، الصلابة النفسية.....).
- تصميم برامج إرشادية لتعزيز وتوعية لطلبة الجامعة بمختلف مستوياتهم
- العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعزز الثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي باعتبارهما العاملين الرئيسيان للنجاح.
- تنظيم الندوات والملتقيات الخاصة بالثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية.
- ضرورة الاهتمام بالعوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية من أجل رفع المثابرة والإصرار والاجتهاد لديهم.
- ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة حتى تساعد الطلبة على أداء مسيرتهم التعليمية بأكمل وجه وبصورة جيدة.
- ضرورة توفير مصادر لتمويل البحث العلمي لزيادة المثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي.
- استثمار المرحلة الجامعية بما يتضمنها من محاضرات ونشاطات للعمل كمنظومة متكاملة لتنمية الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- البرعي، وفاء محمد. (2001). دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري للطلبة. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- بلال، نجمة. (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب القطب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة). تيزي وزو: جامعة مولود معمري.
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بالمتابعة الأكاديمية والالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس وعاونهم بجامعة الزقازيق، مجلة جامعة الغيوم للعلوم التربوية والنفسية، 13 (12)، 300-712.
- بن صغير، العنزي عواد. (2012). فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- توني، محمد ضاحي محمد. (2012). نمطي الفصل المقلوب (النمطي / المزدوج) وعلاقتها بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمتابعة الأكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، 2، 33-145.
- الجرجاوي، زياد بن علي بن محمود. (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
- حسن، أماني عبد التواب صالح. (2018). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابعة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، 34 (06)، 347-348.
- رافع، أحمد وخلاف، علي. (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالحالة النفسية لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 4 (02)، 49-56.
- زهران، حامد عبد السلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. الشركة الدولية للطباعة. مصر: القاهرة.
- سليمان، عبير الزهراء وزغدي، صفاء. (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي (مذكرة ماستر غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

- السنسائي، صالح إيمان وعن سعيد، طارق. (2020). الثقة بالنفس وعلاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية في أمانة العاصمة صنعاء، مجلة علمية فصلية محكمة، 4 (03)، 7-40.
- شعباني، مالك. (2006). دور الإذاعة المحلية في نشره الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة (أطروحة دكتوراة غير منشورة). قسنطينة: جامعة منتوري.
- شفيقة، داود. (2015). العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 3 (12)، 114-129.
- شهري، توفيق. (2018). الصحة النفسية للطلاب الجامعي. مجلة الفكر المتوسطي. جامعة وهران 2.
- صميذة، أميرة محمود محمد وعبد الفتاح، أمال جمعة ومحمد، عبير شفيق ويوسف، عبد الله إبراهيم. (2021). فاعلية وحدة مقترحة في الثراء النفسي لتنمية المثابرة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس، مجلة جامعة الغيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15 (16)، 233-641.
- الطائي، أنوار غانم يحي. (2007). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل. مجلة التربية والعلم، 01 (23)، 299-300.
- طعيمة، رشدي أحمد والبندري، محمد بن سليمان. (2013). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عباس، محمد خليل. (2006). مدخل إلى مناهج البحث في التربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عبد الله. (2008). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر: بن يوسف بن خدة
- عبد الهادي، إبراهيم أحمد محمد. (2017). الإسهام النسبي للمثابرة الأكاديمية، والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 9 (03)، 123-163.
- عبد ربه، نصار ونظيمة، زكي. (2018). فاعلية برنامج إرشادي بالرسم لتنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام (رسالة ماجستير غير منشورة). المكتبة المركزية غزة.
- عتيق، منى. (د-ت). الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار، عنابة

- عمرو، محمد ياسر. (2009). *الثقة بالنفس مفهومها، مبادئ غرسها نظريات بنائها سمات الوثائقين في أنفسهم إحتقارات الثقة بالنفس*. عمان: دار النفائس.
- عميرات، فاطمة. (2017). *أثر برنامج إرشادي مقترح قائم على الإرشاد المتمركز حول العميل في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة السنة الأولى جامعي (أطروحة دكتوراه غير منشورة)*. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- عويدات، محمد علي. (1981). *علم الاجتماع والمنهج العلمي*. ط2. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- غربي، صباح. (د-ت). *دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي: دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر (أطروحة دكتوراه غير منشورة)*. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- غرغوط، عاتكة، عدائكة، سامية. (2022). *الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة)*. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 8 (01)، 136-162.
- قادري، حليلة. (2012). *مشكلات الطلبة الجدد*. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة وهران.
- قاسم، محمد. (1990). *مدخل إلى مناهج البحث العلمي*. القاهرة: دار النهضة للطباعة والنشر.
- القطاوي، سحر منصور وعلي، نجوى حسن. (2016). *المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية*. *مجلة الإرشاد النفسي*، 2 (48)، 60-59.
- لكحل، وهيبه. (2012). *الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب: دراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسوإجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. قسم علم النفس. عنابة: جامعة باجي مختار.
- محي الدين، مختار. (1995). *بعض تقنيات البحث وكتابة التقارير*. *مجلة العلوم الإنسانية*، (06)، 203-243.
- مزاره، نعيمة وشعباني، مليكة. (2016). *واقع الطالب الجامعي الجزائري من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق، مجلة فعالية الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي*، 1 (10)، 84-67.
- مزيش، مصطفى. (2009). *مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري (أطروحة دكتوراه غير منشورة)*. قسنطينة.
- معمرية، بشير. (2021). *علم النفس الايجابي وقياس متغيراته في المجتمع الجزائري*. باتنة: جامعة الحاج لخضر.
- ميثاق الطالب الجامعي الحقوق والجامعات. (2010). جامعة الملك عبد العزيز. السعودية.

- ناصر باي، كريمة وبوملاح، أسامة وعلوان، رفيق. (2018). الثقة بالنفس وعلاقتها بدرجة التفاؤل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 02 (23)، 8-11.
- نوال، نمور. (2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير (رسالة ماجستير غير منشورة). قسنطينة: جامعة منتوري.
- هاشم، رضا. (2018). تطوير الذات ووسائل النجاح والثقة بالنفس. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- وادي، الصديق آدم. (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وبعض المتغيرات الديمغرافية لطلاب كلية التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (03)، 530-555.

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01): استبيان الثقة بالنفس من إعداد فريح عويد العنزي (1999) مكيف على البيئة الجزائرية من طرف معمربة بشير (2021).

العمر..... الجنس

المهنة.....

المستوى التعليمي

التخصص التعليمي.....

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن مشاعرك وتصرفاتك في مواقف مختلفة. اقرأ كل عبارة على حدة، ثم أجب عنها بوضع علامة x تحت كلمة لا أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

الرقم	العبارات	لا	قليلا	وسطا	كثيرا
01	أثق في تصرفاتي الشخصية
02	أثق في قدراتي على تبليغ المعلومات إلى من أتحدث إليه
03	أثق في قدرتي على إقناع الآخرين
04	أثق بنفسي عندما أتحدث مع أفراد الأسرة والأصدقاء
05	أثق في قدرتي على اتخاذ القرارات
06	ثقتي بنفسي غير محدودة
07	أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة
08	أثق فيما أقوم به من أعمال كثفتي بنفسي
09	أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم
10	أستطيع الاعتماد على نفسي
11	أخذ أي قرار دون تردد
12	أواجه الآخرين بثقة ثابتة
13	أنا قادر على تحمل المسؤولية
14	أنا راض عن عمالي وتصرفاتي

الملاحق

.....	لدي أسلوب جيد لإقناع الآخرين	15
.....	أنا شجاع في إبداء رأيي	16
.....	يعرف أفراد أسرتي أنني أثق في نفسي	17
.....	أستطيع تجاوز الصعوبات التي أتعرض لها	18
.....	أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية أفضل مما حققها غيري	19
.....	عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي	20
.....	أثق في نفسي على رسم خططي المستقبلية	21
.....	إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه	22
.....	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أجد نفسي فيه	23
.....	أواجه الأمور بحزم وثقة	24
.....	أستطيع تحقيق أمنياتي وأهدافي	25

الملاحق

ملحق رقم (02): استبيان المثابرة الأكاديمية من إعداد إلياس غبريال (1985) مكيف على البيئة الجزائية من طرف معمرية بشير (2021).

العمر الجنس

المهنة

المستوى التعليمي

التخصص العلمي

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات تشير إلى حاجتك أو رغبتك في العمل والإنجاز المدرسي. اقرأها جيدا ثم أجب عنها بوضع علامة x تحت كلمة لا أو قليلا أو كثيرا، وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

الرقم	العبارات	لا	قليلا	كثيرا
01	هل تجهد نفسك كثيرا لتتفوق؟
02	هل تحاول بقوة أن تكون من المتفوقين في مدرستك؟
03	إذا وجدت أن بعض الدروس صعبة فهل تجتهد في فهمها؟
04	هل تكون حيويا ونشطا أثناء المذاكرة؟
05	هل تعمل بإتقان ما تكلف به من واجبات مدرسية
06	هل تحاول تحقيق أهدافك مهما اعترضتك صعوبات
07	هل يدفعك فشلك في مادة دراسية إلى الإصرار على النجاح فيها؟
08	هل تعتذر عن القيام بأعمال أخرى لتتفرغ لواجباتك المدرسية؟
09	هل تتحمل الصعوبات لتصل إلى تحقيق هدفك وتتفوق؟
10	هل تنجز واجباتك المدرسية في وقتها المحدد؟
11	هل تبذل أقصى جهدك لتصل إلى إتقان ما تعلمه؟.
12	هل تهوى القراءات الحرة كالقصص والمجلات؟
13	هل تواصل انتباهك إلى شرح الأستاذ طيلة زمن الحصة؟
14	هل تشعر بالمتعة وتكون نشطا أثناء القيام بواجب مدرسي طويل؟

الملاحق

.....	هل تنجز أعمالك في مواعيدها المحددة؟	15
.....	هل أنت شخص يمكن الاعتماد عليه؟	16
.....	إذا كلفت بعمل صعب فهل تستمر فيه حتى نهايته	17
.....	هل تحب أن تكون متفوقا في دراستك؟	18

ملحق رقم (03): مخرجات SPSS(21)

الفرضية الأولى:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الثقة	64.42	8.874	60
المثابرة	26.40	5.133	60

Correlations

		الثقة	المثابرة
الثقة	Pearson Correlation	1	.363**
	Sig. (2-tailed)		.004
	N	60	60
المثابرة	Pearson Correlation	.363**	1
	Sig. (2-tailed)	.004	
	N	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفرضية الثانية:

Group Statistics

	المسار	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الثقة	ثالثة ليسانس	30	65.93	7.027	1.283
	ماستر 1	30	62.90	10.300	1.881

الملاحق

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الثقة	3.734	.058	1.332	58	.188	3.033	2.276	-1.523-	7.590
الثقة			1.332	51.187	.189	3.033	2.276	-1.536-	7.603

الفرضية الثالثة:

Group Statistics

	المسار	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المثابرة	ثالثتقليسانس	30	26.23	4.939	.902
	ماستر 1	30	26.57	5.399	.986

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
المثابرة	.007	.932	-	58	.804	-.333-	1.336	-3.008-	2.341
			.250-	-	57.545	.804	-.333-	1.336	-3.008-
			.250-						